مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- تحسين صورة الإسلام والمسلمين على الفضائيات الإسلامية خلال فترة التحول الديمقراطي العربي . د. عرفة عامر
- دور وسائل الإعلام في تشكيل توقعات الجمهور المصري عن مستقبل المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير . د. ماهيناز محسن
- تذكر القراء للكاريكاتير في الصحافة المصرية . د. لمياء البحيرى
- مدى اعتماد الصفوة السعودية على وسائل الإعلام وقت الأزمات د. مبارك الحازمى
- تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي د. عبد الحافظ صلوى
- مصدقيه وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات أثناء الانتخابات البرلمانية المصرية نوفمبر ٢٠١٠ د. أحمد فاروق د. شرين على
- الأداء الحالي لسياسة الإعلان بالبنوك التجارية الفلسطينية د. أحمد حماد
- أخلاقيات المعالجة الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١٠ د. محمود منصور
- الخطاب الصحفي لأزمة مياه النيل في الصحافة المصرية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير د. دعاء فكرى
- دور الصحف السعودية في نشر الثقافة الصحية بين الجمهور د. رباب صلاح
- دور البرامج الحوارية التليفزيونية في التوعية المرورية للمشاة د. أميرة صابر

العدد
السادس والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١
(المجلد الأول)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد السادس والثلاثون

أكتوبر ٢٠١١م

المجلد الأول

مجلة

البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور أسامة العبد

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور عبد الصبور فاضل

الإشراف الفنى
أ.د. سامى الكومى

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم الشريف

المراسلات توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى :
القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام بالدراسة ت : ٢٥١٠١٤٦٦

السعر للنسخة الواحدة
داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا
خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولارا أمريكيا

هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد
أ.د : على عجوة
أ.د : انشراح الشال
أ.د : ماجى الحلوانى
أ.د : منى الحديدى
أ.د : عدلى رضا
أ.د : سامى الشريف
أ.د : حسن عماد مكاوى
أ.د : أشرف صالح
أ.د : نجوى كامل
أ.د : شعبان شمس
أ.د : جمال النجار
أ.د : محمد معوض
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : سليمان صالح
أ.د : عبد الصبور فاضل
أ.د : فوزى عبد الغنى
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد السادس والثلاثون - أكتوبر ٢٠١١ م (المجلد الأول)

تحسين صورة الإسلام والمسلمين على الفضائيات الإسلامية

خلال فترة التحول الديمقراطي العربي

(دراسة ميدانية على طلبة الإعلام المصريين)

إعداد
د. عرفة أحمد عامر
الأستاذ المساعد في كلية الإعلام
جامعة الأزهر

ملخص:

لم يتعرض دين من الأديان ولا عقيدة من العقائد للتشويه مثلما تعرض له الدين الإسلامي وتعرضت له العقيدة الإسلامية في القديم والحديث على حد سواء، فلم يترك أعداء هذا الدين وسيلة اتصالية إلا واستغلوها في محاربته وتشويه صورته وصورة معتنقيه كأروع وأبدع ما يكون الاستغلال. ويسعى هذا البحث إلى دراسة عملية تحسين صورة الإسلام والمسلمين كما يراها دارسوا الإعلام المصريين وأساليب هذا التحسين على الفضائيات العربية.

ويشتمل هذا البحث على جزئيين: الجزء الأول: وهو الإطار الفكري، الذي يشتمل على مقدمة تبين أهمية دراسة هذا الموضوع، ودور الإعلام الغربي في هذا المجال، والدراسات السابقة وما استفادة البحث منها، وتحديد مشكلة البحث، وأهداف دراستها، وتساؤلات البحث وفروضه، ونوعية البحث ومنهجه ومجتمعه وعينته وأدواته ومجالاته، وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية. أما الجزء الثاني: فيشتمل على عرض لنتائج الإجابة على تساؤلات البحث واختبار فروضه. ثم تأتي الخاتمة مشتملة على نتائج البحث وتوصياته، ثم قائمة بمراجع البحث.

الإطار الفكري للبحث

موضوع البحث وأهميته :

بدأ العداء سافراً ضد هذا الدين منذ أول يوم أعلن فيه الرسول عقيدته ودينه الجديد بعد أمر الله له بالإعلان عنه بقوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾[١]، وذلك على يد أقرب الناس منه – صلى الله عليه وسلم - وهو عمه عبد العزي بن عبد المطلب والذي يكنى بأبي لهب، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[٢]، وكذلك على يد سائر المشركين من عبدة الأصنام والأوثان والذين أرقهم أن يجمعهم محمد على إله واحد فقالوا ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[٣]، ﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾.[٤] أما في المدينة المنورة (يثرب) آنذاك، فقد كان اليهود ينتظرون بعثته في هذه البلاد كما أخبرت به التوراة والإنجيل، لقد رحلوا إلى هذه البلاد وهم يعرفونه بأوصافه (مولده، موعده، مهجره، صفاته الخِلقية والخُلقية) كما يعرفون أبناءهم ، ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾[٥]، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾[٦]، وذلك أنهم وجدوه من العرب ومن نسل إسماعيل وليس من نسل إسحاق ويعقوب، فجعلوها عنصرية بغيضة، وهم الذين كانوا يتوعدون أعداءهم بالأمس القريب بهذا النبي فيقولون: إن نبيا سيبعث وسنتبعه ونسبقكم إليه ونقتلكم به قتل عاد وإرم، وتشاء المشيئة الإلهية أن يكون هذا التوعد اليهودي سبباً في إسلام بعض القبائل مثل الخزرج الذين قالوا: إنه النبي الذي تتوعدكم به يهود فلا يسبقنكم إليه.[٧]

وهذا الموقف العدائي من الإسلام وحضارته لم يتوقف من عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومروراً بعهد الخلفاء الراشدين، والدولة الأموية والعباسية والعثمانية، على تفاوت بينها في درجة العداء، وفي كل الأحوال كان الإسلام يخرج منها منتصراً، وربما تحول من كانوا أعداءه بالأمس القريب إلى دعاة له ومدافعين عنه وناشرين له ، مثلما حدث مع التتار الذين اجتاحوا آسيا، وعاصمة الخلافة العباسية بغداد.

وقد قرر الغرب في العصر الحديث أن يأخذ موقف العداء من الإسلام وأهله غير معترف بالإسلام على أنه دين سماوي – أصلاً- أو هو على أحسن التقديرات دين بدائي لا يصلح لصياغة الحياة، وإسعاد البشر، ويدللون على ذلك من واقع المسلمين أنفسهم ، حيث التخلف الحضاري والعلمي والتقني، وبعد المسلمين وانشغالهم بمشاكلهم وخلافاتهم الداخلية وعدم مساهمتهم في صنع الحضارة العالمية المعاصرة، ومن جانب آخر يلجأون إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين من خلال العمل العدائي، وبكل وسيلة تمكنهم من ذلك.

وتزداد حدة الدعاية المتعمدة لتشويه صورة الإسلام والمسلمين كلما جد جديد وظهر دليل على عظمة الإسلام من خلال البحث العلمي الحديث، سواء كان هذا الجديد دليلاً علمياً كونياً يثبت صدق الإسلام ورسوله الذي أنزل عليه القرآن آيات كونية مسطورة تتلى وتتعانق مع قرآن الله الكوني المنشور، أو كان هذا الدليل انتشاراً للإسلام واعتناقاً له من قبل أبناء الحضارة الغربية، ولاسيما الفلاسفة والمثقفين منهم، أو انتشار بعض مظاهره في المدارس والشوارع الأوروبية، مثل ظاهرة انتشار الحجاب التي أرقت القادة، ولاسيما في فرنسا التي استصدرت قانوناً خاصاً بمنع الحجاب في المدارس والشوارع، لأن هذا يذكرهم بتنبؤ "نوسترا داموس" والتي تقول: إن باريس ستصبح عاصمة إسلامية يوماً ما، وبنبوءة الكاتب الأيرلندي "برناردشو" التي أعلنها سنة ١٩٣٦، ويؤكد فيها أن الإسلام سيكون له شأن عظيم، ليس في بريطانيا فقط، وإنما في أوربا كلها، خلال عقود قليلة.

أدى كل هذا لأن تغلي مراجل الحقد والحسد في القلوب والعقول التي لا تتسع لتقبل الآخر، فأججوا نار الغيظ ضد المسلمين في البوسنة والهرسك وكوسوفا، فيما يسمى بالتطهير العرقي ضد وجود الإسلام في أوروبا.[٨] .. وهكذا أشاع الغرب ثقافة الخوف من الإسلام، أو ما يسمونه الإسلاموفوبيا: Islamophobia وتعني الخوف من الإسلام وكراهية المسلمين، وهي شكل جديد من أشكال العنصرية يقوم على توحيد النظرة للمسلمين على أنهم جنس واحد ، رغم أنهم ينتمون إلى أعراق و أجناس مختلفة، ورغم أنه ليس كل العرب مسلمين، وأن غالبية المسلمين ليسوا عرباً، فهم من وجهة نظر هذه الثقافة متعصبون دينياً ورافضون لكل ما هو مخالف للإسلام كالمساواة: Equality، والتسامح: Tolerance، والديموقراطية: Democuracy، فالكل عندهم في سلة واحدة مع أن هذه القيم من صميم الإسلام ذاته.

وقد تصاعدت حملة التزييف والتشويه للإسلام والمسلمين في المجتمع الغربي عقب هزيمة ١٩٦٧ وانتصار ١٩٧٣ وما صاحبه من حظر نفطي عربي، واندلاع الحرب الأهلية في لبنان، والثورة الإسلامية في إيران، وما واكبها من أزمة الرهائن والكساد الاقتصادي في بداية الثمانينات، وما عرف بالجهاد الإسلامي ضد السوفييت فى أفغانستان والشيشان، وحربي الخليج الأولى والثانية.[٩]

دور الإعلام الغربي في تشويه صورة الإسلام والمسلمين بعد أحداث ٢٠٠١/٩/١١:

لقد أعطى انهيار الاتحاد السوفيتي في الربع الأخير من القرن الماضي وانتهاء الحرب الباردة بين القطبين العالميين الفرصة سانحة للولايات المتحدة الأمريكية لأن تنفرد بالعالم وتسعى لفرض هيمنتها فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد، والترويج لمفهوم وفكر العولمة.[١٠] ومنذ ذلك الحين وهي تسعى جاهدة لفرض الأيديولوجية الأمريكية والطابع الأمريكي في التفكير والاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية والأخلاق والقيم والثقافة والإعلام، بحيث يتم تعميمها على العالم، بالإغراق أو الإغراء أو الإلحاح، أو الضغط الناعم أو التسلل السريع.[١١]

وأعطت أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الفرصة للولايات المتحدة الأمريكية لكي تحقق أهدافها ومصالحها في العالم، فانتقلت من دور الدولة العظمى الوحيدة إلى دور "الإمبراطورية الكونية" التي تمارس الهيمنة على العالم، فدعت دول العالم للوقوف بجوارها في حربها التي أطلقت عليها مصطلح "الحرب ضد الإرهاب" وأطلقت شعار "من ليس معنا فهو ضدنا" وبذلك وظفت فكر العولمة في تحقيق المزيد من المكاسب الدينية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاتصالية، وأصبحت هذه المكاسب عوامل مساعدة لها في تحقيق أهدافها، فبدأت بغزو أفغانستان للسيطرة على وسط آسيا، واستكملت هيمنتها في الشرق الأوسط باحتلال العراق وتهديد بعض الدول الإسلامية مثل سوريا وإيران، وتدعيم الكيان الإسرائيلي في المنطقة، وتشويه صورة الإسلام والمسلمين في العالم، وربطها بالإرهاب والدموية، فأعادت للأذهان صور الحروب الصليبية القديمة التي شنها الأوروبيون منذ زمن بعيد.[١٢] ولم تظهر النوايا الأمريكية ضد العرب والمسلمين بوضوح إلا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، فعلى أنقاض برجي مركز التجارة العالمي بدأ فصل دعائي جديد من مسلسل درامي تحكي كل حلقة من حلقاته تشويه صورة العرب والمسلمين، فقد كان الحدث بمثابة الشرارة التي تلقفها المسؤولون الأمريكيون ليشعلوا حرباً دعائية مستغلين الفرصة التي واتتهم لإلصاق تهمة الإرهاب بالعرب والمسلمين.[١٣]

فهؤلاء العرب والمسلمون هم الذين يخطفون الطائرات ويفجرون المباني ويزرعون الخوف والهلع في قلوب الأبرياء، وهم أعداء الحضارة الغربية، وضد المسيحية واليهودية، وضد القيم المتحضرة، كل ذلك رغم عدم وجود أدلة قاطعة تثبت تورط العرب والمسلمين في الأحداث، مما يؤكد على مقولة الرئيس الأمريكي الأسبق "نيكسون" في كتابه "انتهاز الفرصة" ليس لأية أمة في العالم صورة سلبية في الضمير الأمريكي مثل صورة العالم الإسلامي.(١٤)

وتطبيقاً لمبدأ وقانون الدعاية الذي يقول بضرورة توحيد العدو، انطلقت آلة الحرب الدعائية الأمريكية لتأجيج شعوب العالم ضد العرب والمسلمين، والترويج لحتمية المجابهة بين الغرب المتحضر والإسلام المتخلف، وإنزال الهزيمة عبر الحروب الصليبية الجديدة بكل من العروبة والإسلام في عقر دارهم.(١٥) إن أحداث ١١من سبتمبر وما ترتب عليها من تداعيات أسهمت في تغذية الصور والمشاعر السلبية لدى الغرب عن العرب والمسلمين، بل عن الإسلام ذاته، وهو الأمر الذي دفع بقضية العلاقة بين الإسلام والغرب، فيما يسمى بصدام أو حوار الحضارات إلى دائرة الاهتمام السياسي والأكاديمي في الوطن العربي.(١٦)

ويؤكد كثير من الصحفيين على أنه لم تشوه سمعة جماعة دينية أو ثقافة أو قومية، ويحط من قدرها بشكل مركز ومنظم، وبحيث يصل في معظم الأحيان إلى درجة عالية من الاستفزاز كما حدث للعرب.(١٧) ومن الصحيح القول إن الأمريكيين يكرهون العرب والمسلمين، لأنهم لا يعرفون شيئاً عن الإسلام والعرب والمسلمين، والإسلام عندهم ليس شيئاً واحداً، ولا توجد لهذا الإسلام دولة واحدة تعبر عنه، أو تقود باسمه، أو تقدم النموذج الأمثل للآخرين، لذلك يسألون عادةً: من يمثل المسلمين في العالم.؟(١٨) وبينما غاب الإعلام العربي، إما بسبب القصور أو التقصير، فإن ماكينات الدعاية الأمريكية استخدمت للتضليل والابتزاز والخداع إلى جانب استخدامها في مجال العمليات النفسية على مستوى المدنيين والعسكريين.(١٩) مما كان له أثره وصداه على عالمنا العربي والإسلامي المعاصر.

وسائل الإعلام ودورها فى تحسين صورة الإسلام والمسلمين:

إن الرسائل الدعائية التي تبثها وسائل الإتصال الجماهيرية على اختلاف أنواعها تعكس اتجاهات ونوايا القائم بالاتصال في تلك الوسائل، والذي يعمل بدوره وفق سياسات وخطط تنفيذية مدروسة ومعدة سلفاً – سلبا وإيجابا - فوسائل الإعلام ما هي إلا إحدى الأدوات التي تعكس وتنفذ بشكل عملي وتطبيقي السياسات العامة التي يضعها ويحددها المجتمع.(٢٠) وقد جعل هذا الوضع من وسائل الإعلام أداة من أدوات السياسة الخارجية التي تسهم بدورها في تعميق التقارب، أو الجفاء السياسي بين الدول، وذلك تبعاً لما هو مخطط لها من الدوائر السياسية العليا في النظام.(٢١)

وبما أن وسائل الإعلام لها دور كبير في تكوين الصورة الذهنية الدعائية عند الأفراد عن الدول والمواقف والأحداث، و تؤثر في الطريقة التي يدرك بها الناس الأمور، والطريقة التي يفكرون بها، وفي سلوكهم نحو عالمهم الذي يعيشون فيه.(٢٢) فقد أحدثت هذه الهجمة الدعائية ردود أفعال داخل العالم العربي والإسلامي، فعلى سبيل المثال لا الحصر، عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسسكو) وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بليبيا بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعها التنسيقي لمسؤولي القنوات الفضائية للدول الأعضاء لتخصيص برامج مرئية للتعريف بالإسلام باللغات العالمية الواسعة الانتشار، وذلك في عمان عاصمة المملكة الأردنية خلال الفترة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٠٤.(٢٣)

وعن تصحيح الصورة الذهنية للعرب والمسلمين تشير بعض الدراسات إلى أن هذا يحتاج إلى إعادة النظر في كل ما يذاع أو يكتب عن الإسلام، وترجمة الإصدارات المتميزة من المطبوعات المختلفة، والبرامج الجادة التي تتناول الإسلام وتتحدث عن العرب والمسلمين بصورة موضوعية وأمينة ، وإعداد الردود الجيدة لتكون جاهزة لكل الناس في كل مكان بمختلف اللغات، لأن الرأي العام غير المسلم لا يعرف عن الإسلام سوى محمد - صلى الله عليه وسلم - ولا يعرف شيئاً عن القرآن، ولا عن النظام سوى معلومات محدودة ومشوهة، أو غير صحيحة.[٢٤] فهل تقوم الفضائيات الإسلامية بهذا الدور حقيقة.؟

الفضائيات الإسلامية ودورها فى تحسين صورة الإسلام والمسلمين:

إن وجود قنوات فضائية إسلامية يعد مصدرا بديلا للمعرفة والوعى، وللفتوى الدينية فى ظل غياب الدعاة والوعاظ الدينيين عن المساجد والبرامج الاذاعية والتليفزيونية المحلية فى الفترة الأخيرة ، كما أن الدعاة فى الفضائيات الإسلامية قد تحولوا إلى شخصيات مؤثرة فى الأوساط الإجتماعية.(٢٥) وترجع أهمية هذا الدور إلى تعرض الجمهور الكبير من المواطنين العاديين و النخب لما تقدمه هذه الفضائيات من مواد ورسائل إعلامية، وإلى ثقة هؤلاء فى صدق ما تقدمه هذه الفضائيات، التى تسعى دائما لجذب المتلقين من خلال تنوعها فى أشكال برامجها وفنونها الإعلامية الجديدة. (٢٦)

وتتصدر الفضائيات الإسلامية قائمة المصادر التى يحصل منها الجمهور على المعلومات الدينية، خاصة مع الإنتشار المتزايد لها وتعاظم أثرها على كافة فئات الجمهور. . ويبدو التأثير الدينى للفضائيات الإسلامية واضحا لدى المراقب والمتابع لشئون الجمهور على هذه الفضائيات يوميا ، والإنطباع المنتشر لدى الجماهير أن هذه الفضائيات تتمتع بجمهور عريض ، وتلقى قبولا واهتماما واسعا منهم، مما يجعل الفضائيات الإسلامية ظاهرة متنامية ومنتشرة فى معظم المجتمعات والدول العربية والإسلامية.(٢٧)

و تشير بعض الدراسات إلى أن الفضائيات الإسلامية احتلت المرتبة الأولى لأهم خمس مصادر للحصول على المعلومات والمعرفة الدينية ، وتظهر هذه النتيجة الأهمية التى تمثلها الفضائيات الإسلامية كأحد أهم مصادر االمعرفة الدينية من خلال تنوعها الوظيفى وسعيها إلى تكوين النسق المعرفى الدينى عن طريق نشر المعلومات والحقائق المتعلقة بالجوانب الدينية المختلفة ، وتكوين النسق الفكرى عن طريق تحليل وتفسير القضايا والمسائل الدينية المختلفة ، - وأيضا - تكوين النسق القيمى عن طريق تأكيد وترويج وترسيخ المثل والقيم الأخلاقية ، وربط الدين بقضايا العصر عن طريق تقديم الرؤيا الدينية لقضايا العصر والمشكلات التى تواجه الإنسان المعاصر. (٢٨)

وتهدف هذه الفضائيات باستمرار إلى بناء الجانب العقلى والوجدانى والثقافى والسياسى والإجتماعى والسلوكى والقيمى للإنسان المعاصر بناء شاملا يستمد أهميته وخطورة دوره من منطلق أن الإعلام هو مدرسة الحياة. (٢٩) كما تبرز أهميتها فى ظل المتغيرات المتلاحقة التى يعيشها العالم فى هذه المرحلة، والتى من أهمها محاولة بعض الدول المتقدمة فرض نماذج وأيديولوجيات جاهزة على الدول النامية ، وطمس هوية تلك الدول وزعزعة عقيدتها.

ومن هنا يأتى دورها كدرع لتحصين الشباب ضد هذه المحاولات، وإمدادهم بالمعلومات الدينية والخبرات التى تجعلهم قادرين على التعامل مع القضايا الدينية بشكل خاص وبقية القضايا التى تواجههم فى إطار الدين بشكل عام. وهذا ما دعى إلى أهمية قيام هذه الفضائيات المتخصصة

ببيان سماحة الدين ورد الشبهات التى يبثها الأعداء، ومخاطبة العالم الآخر والتأثير فيه، وتوجيه الرأى العام لديه توجيها إيجابيا.(٣٠)

كما تتمتع هذه الفضائيات بكثير من المميزات التى تجعل لرسائلها قدرة هائلة فى تشكيل اتجاهات الجمهور والتأثير فيه، وذلك لأن رسائلها تحمل مضمون الإسلام ذاته، الذى يحظى بقدر كبير من التوقير والاحترام من قبل المؤمنين به، مهما كانت مراكزهم الإجتماعية، فإنهم يخضعون لله تعالى ويحترمون شرعه الذى يتمتع بقدر كبير من الهيبة والإحترام. وهذا المضمون الإسلامى الذى تحمله رسائل هذه الفضائيات يتميز إلى جانب كونه من عند الله بقدر عظيم من العلو والسمو والبساطة والوضوح والعموم والخلود والشمول والكمال والثبات والدوام، مما يجعل تأثيرها على اتجاهات الجمهور وسلوكه تأثيرا عظيما، حيث يتمتعون بقوة الإيمان ومراقبة الله، لا إلى رقابة بشرية. (٣١).

وينعكس أداء هذه القنوات على جميع مناحى الحياة فى ظل التحول الديموقراطى فى المنطقة العربية، من تصحيح المفاهيم الخاصة بالإسلام ، وعرضه وتقديمه لغير المسلمين ، وسوء الفهم والتطبيق الذى انعكس على حياة المسلمين أنفسهم، وكان له صداه السيىء على العالم الخارجى. كما تمثل فى جانبه السياسى فى إشاعة مناخ الحرية والديموقراطية وعملية وضع الدستور الجديد الذى ينبغى أن يتوفر له الوقت الكافى للمشاورات، ونيل قبول كل فئات المجتمع، من أغلبية وأقلية، وكافة حقوق الأقليات والضعفاء، وإقامة دولة المؤسسات.(٣٢)

وفى الواقع فإنه لايمكن وضع وصفات جاهزة من التجارب العالمية لضمان تحول ديموقراطى آمن و حقيقى ، وإنما يتأتى هذا من خلال خطة فريدة تضعها الحكومات نصب أعينها ، وتنفذها من خلال العمل المستمر فى تكريس الديموقراطية على سنوات طويلة.(٣٣)

وتبث بعض الفضائيات الإسلامية برامجها إلى الجمهور المحلى باللغة العربية فقط ، وهى أغلب الفضائيات ، وبعضها يبث برامجه باللغة العربية بالإضافة إلى بث بعض البرامج بلغات أجنبية أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرها مثل قناة إقرأ والرسالة، كما أن بعضها يبث برامجه إلى الجمهورغيرالعربى ، سواء المسلم أو غيره ، بهدف حشد الرأى العام تجاه القضايا العربية والإسلامية ، ومنها عملية تحسين صورة الإسلام والمسلمين.

الدراسات السابقة:

1. محيي الدين عبد الحليم: الصورة الذهنية للعرب والمسلمين في الإعلام الغربي بعد أحداث ١١ سبتمبر، ٢٠٠٢.(٣٤)

وهى دراسة تحليلية لعينة من الصحف الغربية، تناولت دراسة الصورة الذهنية المشوهة للعرب والمسلمين في الإعلام الغربي، ودور الصحافة في بناء الصورة الذهنية الإيجابية، وأهم العوامل التي تسهم فى هذا التصحيح.

وتقترح هذه الدراسة لتحسين الصورة، ما يلي:

أ – إنشاء شركة عربية للإنتاج التليفزيوني برأسمال مشترك في إحدى العواصم العربية، تأخذ على عاتقها إنتاج الأعمال الدرامية، والبرامج، والفقرات التي تتناول الواقع العربي.

ب- العمل على إنشاء وكالة أنباء دولية، وصحيفة عالمية، وقناة فضائية تخاطب العالم بلغته، بدلاً من بعثرة الجهود، وتنازع الاختصاصات، وإهدار الطاقات.

ج- خلق قنوات للحوار مع القيادات الفكرية، وقادة الرأي والقيادات الإعلامية والسياسية في العالم الغربي.

٢. محمد رضا أحمد محمد: أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، ٢٠٠٢.(٣٥)

وهى دراسة ميدانية على عينة من صفوة المجتمع المصرى، وتركز على الأساليب والوسائل التي تستخدم لتحسين صورة العرب والمسلمين في المجتمعات الأوربية ، كما تدركها الصفوة المصرية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن العامل الإعلامي هو من أكثر العوامل تأثيراً في تشكيل الصورة السلبية عن العرب والمسلمين، وأن هذه الصورة أصبحت إحدى ملامح السينما الأمريكية في أفلام هوليوود، وبعض وسائل الإعلام الغربية. وبالتالى فإنه الأقدر على تحسين هذه الصورة.

٣. عادل عبد الرزاق: رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج، ٢٠٠٢.(٣٦)

وهى دراسة ميدانية على النخبة المصرية ، وتسعى في جانب منها إلى الكشف عن أهم الأدوار التي يمكن للإعلام أن يقوم بها في تحسين الصورة المشوهة.

وتثبت الدراسة أن ٩٠% من النخبة المصرية يرون مسؤولية الحكومات والسفارات ووسائل الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين في الخارج، وقال ٨٣,٣% أن وسائل الإعلام العربية والإسلامية مسؤولة عن تحسين الصورة، ويزيد ٧٣,٣% مسؤولية الحكومات العربية والإسلامية عن تحسين الصورة.

وتشير الدراسة إلى أن تصحيح الصورة يحتاج إلى إعادة النظر في كل ما يكتب أو يذاع عن الإسلام، وإعداد الردود المناسبة عليه، وترجمة الإصدارات المتميزة من المطبوعات المختلفة، والبرامج والفقرات الصحيحة التي تتناول الإسلام وتتحدث عن العرب والمسلمين بصورة موضوعية وأمينة، وإعداد الأعمال الجيدة لتكون جاهزة لكل الناس في كل مكان بمختلف اللغات.

٤. محمد غريب: تعرض طلاب الجامعات لقناة إقرأ الفضائية وعلاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية: دراسة ميدانية فى إطار نظرية الغرس ٢٠٠٣.(٣٧)

وهى دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة الزقازيق ، فى إطار منهج المسح ، تستهدف التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعات المصرية لقناة إقرأ الفضائية، وعلاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية ، فى إطار نظرية الغرس الثقافى.

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أغلب أفراد العينة يشاهدون البرامج والموضوعات الدينية فيها بأعلى نسبة كثافة مشاهدة لأقل من ثلاث ساعات ، بنسبة ٤٥،٢%، كأعلى نسبة . وجاء ارتباط دوافع المبحوثين فى التعرض لمشاهدة الموضوعات الدينية بالدوافع النفعية ٦٨،١% ، مقابل ٥٥،٩% للدوافع الطقوسية.

٥. محمود حسن إسماعيل: إستخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها ،٢٠٠٤.(٣٨)

وهى دراسة ميدانية على عينة عمدية ، قوامها(٤٠٠) مفردة من المراهقين فى القاهرة ، فى إطار منهج المسح ، تسعى إلى التعرف على دوافع المراهقين فى مشاهدة القنوات الفضائية الدينية والإشباعات التى تحققها لهم .

ومن أهم نتائجها: إرتفاع معدل مشاهدة المراهقين للفضائيات الدينية، وارتفاع نسبة الذكور على الإناث فى كثافة المشاهدة، وجاءت قناة إقرأ من أكثر القنوات مشاهدة .. وجاء اكتساب

المعلومات الدينية ، ومعرفة أحكام الشريعة والترويح عن النفس كأهم دوافع الإستخدام ، على الترتيب .. وكانت أهم الإشباعات التى تحققت للمراهقين هى زيادة معرفتهم بالأمور الدينية والمتعة واكتساب القيم الدينية والتحاور مع الأخر و التوحد مع نماذج القوة.

٦. محمد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التثقيف الدينى لدى طلاب الجامعات . دراسة ميدانية، ٢٠٠٥.(٣٩)

وهى دراسة ميدانية على (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة الزقازيق موزعين على أربع كليات بالتساوى ، فى إطار منهج المسح .. وتستهدف الدراسة إختبار العلاقة بين دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية فى التثقيف الدينى وإدراك طلاب الجامعات للقيم و الموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات، ودوافع تعرض المبحوثين لها.

ومن أهم نتائجها: إرتفاع معدل كثافة مشاهدة طلاب الجامعات للبرامج الدينية ،وجاءت القنوات المصرية و العربية فى المركز الأول من حيث مصادر حصول المبحوثين على معلوماتهم الدينية بنسبة ٢١،١% ، كما ارتبطت دوافع المبحوثين فى التعرض بالدوافع النفعية بنسبة ٦٨،١% ، ثم الدوافع الطقوسية بنسبة ٥٥،٩%.

٧. علاء عبدالمجيد الشامى: دور الخطاب الدينى فى وسائل الإتصال فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو القضايا السياسية .٢٠٠٦.(٤٠)

وهى دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى المصرى . وتحليلية لعينة من الخطاب الدينى المقدم بالمواد الصحفية والتليفزيونية ، فى إطار تحليل المضمون و تحليل الخطاب بمايشتمل عليه من مسارات البرهنة ، والأطر المرجعية ، والقوى الفاعلة ، وذلك بالتطبيق على قضيتى المقاومة العراقية المسلحة و العمليات الإستشهادية. واستهدفت التعرف على الاتجاه السائد الذى يتبناه ويروج له الخطاب الدينى فى وسائل الإعلام ، نحو القضايا السياسية ، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على معدلات استعداد الشباب المصرى للتعبير عن آرائهم نحو تلك القضايا علانية .

ومن نتائجها: تبنى الخطاب الدينى الصحفى اتجاها مؤيدا لقضية المقاومة العراقية ، بنسبة٩٥،٨% ، دون أدنى معارضة تذكر. كما تبنى اتجاها مؤيدا للعمليات الاستشهادية بنسبة٧٢،٧% فى مقابل ٩،١% .. وتبنى الخطاب الدينى التليفزيونى اتجاهات مؤيدة للعمليات العراقية المسلحة بنسبة ٨٩،٢% ، فيما بلغت نسبة الاتجاهات المؤيدة للعمليات الاستشهادية بنسبة ١٠٠% ، كما جاء جميع مقدمى البرامج من الذكور، وكان المفكرون الإسلاميون فى مقدمة الضيوف الذين عالجوا العمليات العراقية ، فى وسائل الإتصال الجماهيرية.

٨. سهير صالح إبراهيم: دورالقنوات الفضائية الإسلامية فى إمداد الجمهور بالثقافة الدينية،٢٠٠٧.(٤١)

وهى دراسة ميدانية على عينة عشوائية ، قوامها (٢٦٠) مفردة من الجمهور العام فى كل من محافظة القاهرة و الجيزة ، فى مناطق(مدينة نصر، مصر الجديدة ، السيدة زينب ، الهرم ، الدقى ، إمبابة). واعتمدت على منهج المسح للحصول على بيانات الدراسة ، والتعرف على معدلات تعرض الجمهور للفضائيات الدينية الإسلامية ، والوقوف على دوافع وتأثيرات اعتماد الجمهور عليها فى الحصول على الثقافة الدينية.

وكان من أهم نتائجها : إنخفاض معدلات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الإسلامية ، بنسبة٤٣،١% ، كأعلى نسبة. وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات تعرض المبحوثين

للقنوات الفضائية الإسلامية ، ودوافع وتأثيرات اعتمادهم عليها ، كما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإسلامية ، كمصدر للمعلومات الدينية ، ومستويات المعرفة الدينية لديهم.

٩. نهى حشيش: إستخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباعات المتحققة،٢٠٠٨.(٤٢)

وهى دراسة ميدانية على عينة طبقية عمدية ، قوامها (٤٣٠) مفردة ، موزعة بين كل من (جامعة القاهرة ، والأزهر ، والجامعة الأمريكية) فى إطار منهج المسح وتحليل المضمون .. وسعت الدراسة إلى الوقوف على مدى اعتماد الشباب الجامعى على القنوات الفضائية العربية الإسلامية ، كمصدر للحصول على المعلومات الدينية ، وعادات وأنماط مشاهدته لها ، كما سعت إلى التعرف على أهم البرامج التى تقدمها هذه القنوات وطبيعة مضمونها.

ومن نتائجها : إرتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية الإسلامية، بنسبة٩٧،١% ، وجاءت قناة الناس فى مقدمة القنوات التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على معلوماتهم الدينية ، بنسبة٢٩،٩% من اختيارات المبحوثين .. كما جاء دافع الحصول على المعلومات واكتساب خبرات جديدة فى مقدمة دوافع المبحوثين فى مشاهدة القنوات الفضائية العربية الإسلامية.

١٠. إيمان هزاع: إستخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه،٢٠٠٨.(٤٣)

وهى دراسة ميدانية على عينة قوامها(٤٤٤) مفردة ممن يمتلكون أطباق لاقطة فى أحياء العاصمة اليمنية صنعاء وتزيد أعمارهم عن ٢٠ عاما، ويجيدون القراءة والكتابة .. وسعت الدراسة إلى التعرف على حجم وأنماط مشاهدة الجمهور للقنوات الفضائية الإسلامية ، ودورها فى مواجهة الجمهور بالمعلومات و القضايا الدينية عند مواجهة أى مشكلة دينية ، وكذلك التعرف على أهم الموضوعات و المضامين و الأشكال التى يحرص الجمهور على مشاهدتها ، فى إطار نظرية فجوة المعرفة ، والإستخدامات والإشباعات.

ومن أهم نتائجها: جاءت قناة الناس فى المرتبة الأولى فى المشاهدة ، ووجدت فروق غير دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور و الإناث من المستويات التعليمية ومن الحياة الاجتماعية المختلفة ، فى دوافع تعرضهم النفعية للقنوات الفضائية الإسلامية .. كما توجد علاقة غير دالة بين الذكور والإناث فى معدل مشاهدتهم للبرامج فى هذه القنوات ، وفى المضامين التى يحرصون عليها.

١١. نشوى الشلقانى: دورالقنوات الدينية المتخصصة فى تكوين الوعى الدينى لدى الشباب المصرى، ٢٠١٠.(٤٤)

وهى دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصرى، قوامها(٣٠٠) مفردة، من سن١٩-٣٥ سنة ، على محافظة القاهرة .. وتسعى إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإسلامية فى تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري، ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للحصول على المعلومات الدينية. وتأثيرات هذا الاعتماد.

ومن أهم نتائجها: جاءت قناة الناس أعلى كثافة فى المشاهدة، وتلتها قناة إقرأ. وجاء تعلم أمور الدين فى مقدمة أسباب المشاهدة، وتلاه تصحيح المفاهيم الدينية. وجاء العلماء المشهورون

في مقدمة المصادر التى يستقى منها الجمهور المصري معلوماتهم الدينية، ثم الدعاة وأئمة المساجد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

رغم الكثرة النسبية للدراسات السابقة التي تناولت عملية توصيف الصورة السلبية للإسلام والمسلمين، سواء من خلال وسائل الإعلام أو الجمهور، أو المؤسسات المعنية، إلا أن أقل هذه الدراسات هي التي تعرضت لأساليب وعوامل تحسين هذه الصورة، ومن خلال وسائل الإعلام عامة، وكان العامل الإعلامي هو أهم عوامل هذا التحسين. وأثبتت هذه الدراسات أهمية الحوار ومسئولية الحكومات والمسؤولين والسفارات والمنظمات، وارتفاع معدل مشاهدة الشباب لهذه الفضائيات، وللمفكرين الإسلاميين والعلماء المشهورين، كأهم مصادر المعرفة الدينية واكتساب الخبرات ، بالإضافة إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي تساعد على تحسينها.. ولا توجد دراسة متخصصة في معرفة رأى الشباب العربي الذي كاد ينخدع بما يروجه الإعلام الغربي من تشويه لصورة الإسلام والمسلمين - ولاسيما دارسى الإعلام منهم - حول الدور الذى تقوم به هذه الفضائيات فى تغطية أساليب وعوامل تحسين هذه الصورة، ومعرفة مدى رضاهم عنها وعن أدائها كما تعكسها محاور البحث المختلفة، وهو ما يضفي مزيداً من الأهمية والقيمة على هذا البحث.

كما تتضح أهمية هذا البحث فى ضوء مايلى:

١- معرفة الدور الذى تؤديه الفضائيات الإسلامية فى عملية تحسين صورة الإسلام والمسلمين لدى الجمهور العربي والمسلم، بمعرفة أساليب وعوامل تحسين هذه الصورة ، في جوانب الحياة المختلفة، سواء كانت سياسية أوثقافية أونفسية أوتاريخية أوإعلامية، وباعتبارها مصدرا من مصادر الحصول على المعلومات.

٢- معرفة نقاط القوة و الضعف فى معالجاتها لهذه القضية، ومعرفة الدور الذى تؤديه الفضائيات الإسلامية فى إلقاء الضوء على هذه النقاط، وفى جوانب الحياة المختلفة، ومعرفة الجوانب السلبية في حياة المسلمين- عموما - في الشرق والغرب وضرورة تحسينها، والتى تنعكس سلبا على تحسين الصورة، وتقدم الدعوة الإسلامية وتقبل انخراط المسلمين فى عالمهم المعاصر.

٣- يلقى هذا البحث الضوء على علاقة الشباب بالفضائيات الإسلامية، ولاسيما دارسى الإعلام منهم، والذين يتفهمون ما لهذه الفضائيات من دور تجاه هذه القضية. والتركيز على أهم الأساليب والعوامل التي تسهم في تحسين الصورة وإلقاء الضوء على أهم نوعية من الأساليب السابقة إجمالاً.

٤- التركيز على شمائل الإسلام وخصوصياته الحقيقية والحضارية، ودوره الرائد في تلبية احتياجات الفرد والمجتمع، ومعالجة مستجدات العصر في كل المجالات، كما يراها دارسوا الإعلام على الفضائيات الإسلامية.

تحديد مشكلة البحث:

يُعد تحديد مشكلة البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، ومن هنا تتحدد مشكلة هذا البحث في "دراسة ومعرفة الدور الذي تؤديه الفضائيات الإسلامية في تحسين الصورة السلبية للإسلام والمسلمين، كما يراه طلبة الإعلام المصريون، سلبا وإيجابا، وذلك بتصنيفها تحت عدة محاور، منها ما يتعلق بكيفية عرض وتقديم الإسلام ذاته، ومنها ما يتعلق بالمسلمين

أنفسهم، أو بالسياسة أو الثقافة أو العوامل النفسية أو التاريخية أو الإعلامية، وسواء تعلق بعضها بالشرق أو الغرب، مسبوقا كل ذلك بأنماط ومستويات التعرض والمشاهدة، ومشفوعا بمستوى الرضا عن هذه المعالجات". كل ذلك في ضوء عملية التحول الديموقراطي في المنطقة العربية.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة أنماط ومستويات تعرض المبحوثين من دارسى الإعلام المصريين من طلبة الجامعة، نحو الفضائيات الإسلامية، ومدى ثقتهم ورضاهم عن الدور الذي تؤديه هذه الفضائيات بصفة عامة، لدى الجمهور العربي، وفى ضوء الأحداث التى تمر بالمنطقة العربية بصفة خاصة.
٢. معرفة الدور الذى تؤديه هذه الفضائيات في تحسين صورة الإسلام والمسلمين كما يراه الشباب من دارسي الإعلام المصريين.
٣. معرفة أهم السلبيات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف السابق.

تساؤلات البحث وفروضه:

أولا: تساؤلات البحث:

تساؤلات تتعلق بأنماط ومستويات المشاهدة:

١- هل تشاهد الفضائيات الإسلامية؟
٢- لماذا لا تشاهد الفضائيات الإسلامية؟
٣- ما أسباب مشاهدتك للفضائيات الإسلامية؟
٤- ما مدى حرصك على متابعة المشاهدة؟
٥- كم ساعة - يوميا - تشاهد فيها الفضائيات الإسلامية؟
٦- ما مصادر الفضائيات الإسلامية، التي تزيد من قبولك لرسالتها؟
٧- ما مدى مناقشتك مع الآخرين حول معالجات الفضائيات الإسلامية لقضاياها؟
٨- . مع من تتناقش؟

تساؤلات تتعلق بأساليب التحسين:

٩- ما أساليب تحسين صورة الإسلام والمسلمين كما تراها على الفضائيات الإسلامية، فيما يتصل بالمجالات الآتية؟

أ. مجال يتصل بعرض الإسلام ذاته. ب. مجال يتصل بواقع المسلمين. ج. مجال يتصل بالواقع السياسي. د. مجال يتصل بالواقع الثقافي. ه. مجال يتصل بالواقع التاريخي. و.مجال يتصل بالواقع الإعلامي.

تساؤلات تتعلق بمستوى الرضا عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث:

١٠- هل ترى أن الفضائيات الإسلامية تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين؟
١١- ما مدى رضاك عن معالجة الفضائيات الإسلامية لهذا الموضوع؟
١٢- ما أهم سببين لعدم رضاك؟
١٣- ما أسباب رضاك عن معالجة الفضائيات الإسلامية لهذا الموضوع؟
١٤- هل لديك مقترحات أخرى لتحسين الصورة؟

ثانيا: فروض البحث:

يسعى البحث إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية قوية بين مدي مشاهدة الفضائيات الإسلامية من جانب ، وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب آخر .

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية قويه بين كثافة مشاهدة من جانب ، وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب آخر .

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية قوية بين مدي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب، والمحاور الخاصة بأساليب التحسين من جانب آخر .

الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية قوية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب والمحاور الخاصة بأساليب التحسين من جانب آخر .

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية قوية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب آخر .

نوعية البحث ومنهجه:

أولاً- نوعية البحث: ينتمي هذا البحث إلى نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين، أو دراسة حقائق، أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها(٤٤).

وفي هذا الإطار: يسعى هذا البحث إلى توصيف آراء أفراد العينة، نحو كيفية تعرضهم للفضائيات الإسلامية ومدى ثقتهم ورضاهم عن هذه الفضائيات، ودورها في تحسين الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين، والتعرف على أهم أساليب وعوامل هذا التحسين، وأهم الفضائيات التي التي تقوم بهذا الدور.

ثانياً- منهج البحث: استخدم الباحث في إجراء هذا البحث منهجا رئيسا هو: منهج المسح بالعينة، والذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات، موضوع البحث (٤٥).

وفي إطاره قام الباحث بمسح عينة الدراسة من دارسي الإعلام المصريين لمعرفة آرائهم نحو مدى ثقتهم ورضاهم عن الدور الذي تقوم به الفضائيات الإسلامية في معالجة أساليب وعوامل تحسين الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين، وأهم هذه القنوات من وجهة نظرهم.

أدوات البحث:

وقد استخدم الباحث في إعداد هذا البحث أداتين اثنتين، هما:

١.**الملاحظة العلمية:** وهي من وسائل جمع البيانات المهمة في بحث أي ظاهرة تقريباً، من خلال مشاهدتها مشاهدة حقيقية(٤٦)، كما تستهدف الكشف عن تفاصيل الظاهرات والعلاقات الخفية أو الظاهرة التي يحتمل أن توجد بين عناصرها، أو بينها وبين الظاهرات الأخرى(٤٧).. ومن خلالها استطاع الباحث أن يتتبع الظاهرة -موضوع البحث- وجمع ما يتعلق بها من معلومات تتعلق بالشباب من دارسى الإعلام المصريين وعوامل وأساليب تحسين الصورة السلبية للإسلام والمسلمين، كما تعكسها الفضائيات الإسلامية، واتجاهات أفراد العينة نحوها.

٢.**الاستقصاء:** وهو من أساليب جمع البيانات الأساسية المباشرة عن العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث ويهدف إلى التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين

واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة[٤٨].. ومن خلاله استطاع الباحث أن يتعرف على آراء واتجاهات عينة البحث نحو مدى ومستوى تعرض الشباب للفضائيات الإسلامية، ومعالجتها لأهم الأساليب والعوامل التي تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين، ومدى رضاهم عنها.

الصدق والثبات: قام الباحث بتكرار بعض الأسئلة، والتي قد لا تكون بنصها تحديدا، ولكن في مطلبها ومضمونها، وكذلك بتطبيقه على عينة قوامها(١٠%) من مجموع أفراد العينة، ليستدل من خلالها على مدى مصداقية المبحوث وثباته على ما يعتقده ويراه، كما قام بتحكيمه من مجموعة من الأساتذة والباحثين المتخصصين في الإعلام[1](*)، وتم إدخال بعض التعديلات عليه في ضوء التحكيم والتطبيق، حتى وصل إلى الصورة التي هو عليها الآن.

مجتمع البحث وعينته:

أولا: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في شباب الإعلاميين الدارسين بالجامعة الذين لهم اهتمامات بمثل هذه القضايا.

ثانيا: عينة البحث: وتتحدد عينة البحث في (مائتي مفردة) من هؤلاء الشباب الدارسين للإعلام من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، والذين تكون لديهم اهتمام بهذه القضية، في ضوء دراستهم الإعلامية، ومن أبدوا استعداداً للتعاون مع الباحث في جمع بيانات هذا البحث، من البنين والبنات بصفة عشوائية. وجاء توزيعهم كما يلي:

النوع: الذكور: ٨٢ مفردة بنسبة ٤١,٠% ... والإناث : ١١٨ مفردة بنسبة ٥٩,٠% نوعية الجامعة : جامعة الأزهر : ٧٨ مفردة بنسبة ٣٩,٠% ... جامعة القاهرة : ٦٨ مفردة بنسبة ٣٤,٠% ... جامعة ٦أكتوبر : ٥٤ مفردة بنسبة ٢٧,٠%

المجال الزمني للبحث: يتحدد المجال الزمني لإعداد هذا البحث في الفترة من أول مايو(٢٠١١ إلى أول أغسطس ٢٠١١)، وهي فترة جمع البيانات.

---

[1] (*) أسماء المحكمين:

١. أد. شعبان أبو اليزيد شمس: عميد كلية الإعلام بجامعة٦أكتوبر.
٢. أد. جمال عبد الحي عمر النجار: عميد معهد الجزيرة للإعلام بأكاديمية الجزيرة.
٣. أد. عبد الصبور محمد فاضل: عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر.
٤. د. محمود أحمد حماد: رئيس قسم الصحافة والإعلام السابق بجامعة الأزهر.
٥. د. محمد عبد العظيم محمد: المدرس بكلية الإعلام بجامعة الأزهر.
٦. د. السيد علي أحمد الناغي: المدرس بكلية الإعلام بجامعة الأزهر.
٧. د. محمد بسيوني جبريل: المدرس بكلية الإعلام بجامعة الأزهر.
٨. د. أحمد سمير محمد: المدرس بكلية الإعلام بجامعة الأزهر.
٩. د. محمد أحمد هاشم الشريف: المدرس بكلية الإعلام بجامعة الأزهر.

وقد شهدت الفترة السابقة لإجراء هذا البحث تصاعدا في مشاعر العداء الغربي ضد الإسلام والمسلمين، في فترة ما قبل الربيع العربي، وحتى جمع بيانات هذا البحث، وهو ما تردد صداه في الفضائيات الإسلامية في هذه الفترة، ابتداء من أحداث ١١سبتمبر، وما تلاها من تصريحات للزعماء الأمريكيين والأوربيين، وقد وضح ذلك من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش في مشاة البحرية الأمريكية مستنكرا على العرب والمسلمين بأنهم يزيدون دولة من جاكرتا إلى الدار البيضاء، وتصريحات الرئيس الفرنسي ساركوزي في يونية ٢٠٠٩ بأن فرنسا لن تسمح بالبرقع يسير في شوارعها، باعتباره رمزاً للتخلف والعبودية التي انعتقت منها المرأة الغربية، وتلى ذلك مقتل السيدة المصرية مروة الشربيني على يد إرهابي ألماني في ساحة القضاء في مدينة درسدن بألمانيا، وإجراء استفتاء بمنع بناء مآذن المساجد في سويسرا ومطالبة بعض المسؤولين الأوربيين بتعميم هذه المواقف في إطار حملات التخويف من انتشار الإسلام في أوروبا. .

كما شهدت فترة جمع البيانات، وما قبلها بما يقرب من العام تحولا ديموقراطيا في البلدان العربية ، وسيلا جارفا من الأكاذيب والشائعات ضد المنتمين إلى التيار الإسلامي، لاسيما في مصر ، واستعدادا للذكرى السنوية لقيام الثورات فيها، وعقد مقارنات بين ما توصلت إليه هذه البلدان، وماحرمت منه في فترات سابقة، بحيث أصبح مسموحا بما كان ممنوعا الاقتراب منه في الأمس القريب.

مفاهيم البحث:

تحسين الصورة: وتعني توضيح صورة الإسلام والمسلمين وإزالة ما أصابها من تشويه وإبهام، وألصق بها من اتهامات من قبل الغرب المسيحي، كاد بعض ضعاف الرؤية والثقافة الإسلامية المشوهة من المسلمين، أو أبناء الشرق أن يصدقها، فضلا عن أن يرد عليها. وقد حدث هذا نتيجة لما أصاب العرب والمسلمين بعد سقوط الخلافة الإسلامية١٩٢٤م، من سيل جارف من الإتهامات انتهت بما سمي بالإسلاموفوبيا الآن.

الفضائيات الإسلامية: وهي القنوات التليفزيونية الفضائية ذات التوجه الإسلامي في التغطية وكيفية المعالجة، خارج نطاق القطر الواحد من خلال الأقمار الصناعية.

فترة التحول الديموقراطي العربي: تبدأ هذه الفترة تحديدا منذ بدأ مفجرها الأول (محمد بوعزيزي)التونسي الجنسية يشعل النار في نفسه في النصف الثاني من العام٢٠١٠م، إعتراضا على الأحوال المتردية في بلاده، وانتقلت الشرارة منها إلى القاهرة فليبيا فاليمن فسوريا، ولازالت الأحداث جارية ومتطورة في العالم العربي وإلى الآن.

طلبة الإعلام المصريين: وهم الدارسون للإعلام من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة، واللذين بدأ يتكون لديهم حس إعلامي وفكر يستطيعون من خلاله، بالإضافة لما يتوفر لديهم من حماس الشباب أن يحكموا على أفكار هذا البحث.

المعالجة الإحصائية:(٢*)

إستخدم الباحث في الإحصاء الوصفي والكمي ما يلي:

(١) برنامج spss لاستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف

---

[2] (*) تم عمل الإحصاء بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية، بجامعة القاهرة.

المعياري ومعامل الإختلاف والوزن النسبي المرجح، لترتيب القيم وفقا لمعامل الإختلاف، حيث أن معامل الإختلاف يدل على مدى تجانس الأراء.
(٢) معامل ارتباط (سبيرمان) لقياس البيانات الرتبية (scale) لمقياس ليكرت الثلاثي.
(٣) معامل ارتباط (كا2 التربيعية) لإيجاد العلاقة بين متغيرين إسميين.

نتائج البحث :

يتعرض هذا الجزء من البحث لدراسة الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق فروضه، على النحو التالى :

أولاً : أنماط ومستويات التعرض والمشاهدة :

جدول (١)
مدي المشاهدة

م	مدي المشاهدة	ك	%
١	نعم	٦١	٣٠,٥
٢	الى حد ما	٩٦	٤٨,٠
٣	لا	٤٣	٢١,٥
-	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق (١) يتضح أنه :
١- بلغت نسبة المشاهدين (٣٠,٥%) والذين يشاهدون إلى حد ما (٤٨,٠%) وبجمع الفئتين يكون مجموعهما (٧٨,٥%).
٢- بلغت نسبة من لايشاهدون إطلاقا (٢١,٥%).
وسوف يتم تفسير هذه النتيجة فيما يلي من بيان أسباب المشاهدة من عدمه.

جدول (٢)
أسباب عدم المشاهدة

م	أسباب المشاهدة	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي المرجح	%	الترتيب
١	ظروفي الخاصة لاتسمح لي .	٩,٢٠	٣٣٢	١٠,٣٨	١١
٢	لا تتناسب مع اهتماماتي الشخصية .	٩,١٩	٢٨٥	٩,١٩	٣
٣	أعتمد على مصادر معلومات إسلامية أخرى .	٩,١٢	٣٠١	٩,٧٠	١٢
٤	تفتقد المهنية في معالجتها للموضوعات المختلفة .	٨,٨٩	٢٤٩	٨,٠٣	١
٥	لا تعالج قضايا جادة .	٨,٧٢	٢٧٩	٨,٩٩	٢
٦	لا تقدم الرأي والرأي الآخر .	٨,٥٦	٢٧٤	٨,٨٨	٨
٧	لا أثق فيما تقدمه من معلومات .	٨,٠٠	٢١٦	٦,٩٦	٦
٨	تهتم بالشكليات والمظاهر وتترك جوهر الدين .	٧,٨١	٢١١	٦,٨٠	٧
٩	لا توظف إمكانيات الشاشة في خدمة جوهر الدين .	٧,٧٠	٢٣١	٧,٤٥	٤٠
١٠	تستضيف شخصيات ليست على المستوى المطلوب .	٧,٤٦	١٩٤	٦,٢٥	١٣
١١	تفتقد الوسطية وتميل الى التشدد .	٧,١٢	١٧٨	٥,٧٤	٥
١٢	تضارب الفتاوى الدينية بين القنوات المختلفة .	٧,٠٤	١٧٦	٥,٦٧	٩
١٣	تفتقد الجاذبية في العرض والمعالجة .	٦,٤١	١٨٦	٦,٠٠	١٠
--	المجموع	--	٣١٠٢	%١٠٠	--

من الجدول السابق (٢) يتضح أنه :

١- جاء السبب الرابع والخاص بافتقادها للمهنية فى المعالجة في المرتبة الأولى من أسباب عدم المشاهدة، ويليه السبب الخامس والخاص بعدم معالجتها لقضايا جادة فى المرتبة الثانية، ويأتي السبب الثاني والخاص بأنها لاتتناسب مع الإهتمامات الشخصية فى المرتبة الثالثة.

٢- كما جاء السبب العاشر، والخاص بأنها تستضيف شخصيات ليست على المستوي المطلوب فى المرتبة الأخيرة(١٣) وقبله فى المرتبة (١٢) يأتي السبب الثالث، والخاص بأن المبحوث يعتمد في استقاء معلوماته على مصادر إسلامية أخري فى المرتبة (١١) .

ويري الباحث أن هذه الأسباب تشير إلي مفهوم متخصص فى المهنية كما تعلمها وتعود عليها دارسو الإعلام ، دون النظر إلي أنها قنوات متخصصة ، كما يدل السبب الثاني والخاص بعدم معالجتها لقضايا جادة ، والسبب الثالث ، والخاص بعدم تناسبها مع الإهتمامات الشخصية ، بأن بعض هؤلاء الطلبة ربما يكونون غير مسلمين – اصلاً – أو مسلمين ليس لهم اهتمام بالشأن

الإسلامى ، وبالتالي لا يعنيهم متابعة الفضائيات الإسلامية. وليس أدل على ذلك مما جاء فى أخرى تذكر من أسباب ، وهي كما يلي :

١- عندما يناقشون قضية لا يصلون إلي حل فى النهاية . ٢- مشروعهم غير ديموقراطي وغير مثمر وفاشل ولا قيمة له . ٣- لا تراعي مشاعر الآخرين من أبناء الوطن الواحد . ٤- عدم تناسب الخطاب المقدم فيها لمفاهيم الديموقراطية والتفاهم وتقبل الآخر.

جدول (٣)

أسباب المشاهدة

م	أسباب المشاهدة	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي المرجح	%	الترتيب
١	تعلم الجمهور أمور الدين الصحيحة كما ينبغي .	١٢,٢٥	١٧٨٨	١٠,٥٥	١
٢	تصحح المفاهيم الدينية الخطأ .	١١,٧٩	١٧٣٣	١٠,٢٣	٣
٣	ترد على الإستفسارات والفتاوى الدينية .	١١,٥٣	١٦٨٤	٩,٩٤	٢
٤	تقدم حلولا ايجابية للمشكلات المعاصرة .	١٠,٣٢	١٤٧٦	٨,٧١	٥
٥	تحسن صورة الإسلام بتوضيح منهجه في إسعاد البشرية .	٩,٥٩	١٢٩٥	٧,٦٤	٧
٦	تظهر مدى مشاركة المسلمين في الحضارة الإنسانية .	٩,١٧	١٢١٩	٧,١٩	٤
٧	تستضيف العلماء المشهورين وأهل الفكر فى كل تخصص .	٨,٧٥	١١٩٠	٧,٠٢	٦
٨	تستضيف العلماء المشهورين وأهل الفكر فى كل تخصص .	٨,٦٤	١١٤١	٦,٧٣	٨
٩	لديها جراة في تناول القضايا والموضوعات الدينية الحساسة .	٧,٩١	١٠٢٨	٦,٠٧	١٠
١٠	تتناول القضايا والمشكلات الحياتية بأسلوب وسطي وبناء .	٧,٥٤	٩٥٠	٥,٦١	٩
١١	أسلوبها مشوق وجذاب في عرض البرامج .	٧,٥٠	٩٥٣	٥,٦٢	١٣
١٢	تقدم الرؤى ووجهات النظر المختلفة .	٦,٤٣	٧٣٩	٤,٣٦	١٢
١٣	تسمح بمشاركة الجمهور .	٥,٨٧	٦١٠	٣,٦٠	١٤
١٤	تنوع في فقراتها لتلائم احتياجات الجمهور .	٥,٧٩	٦٢٥	٣,٦٩	١١
١٥	تستفيد من تجارب الآخرين .	٥,٢٣	٥١٣	٣,٠٣	١٥
	المجموع	-	١٦٩٤٤	%١٠٠	-

من الجدول السابق (٣) يتضح أنه :

١- السبب الأول والخاص بتعلم أمور الدين جاء فى المرتبة الأولي (١)، والسبب الثالث ، والخاص بأنها ترد على الإستفسارات الدينية، فى المرتبة الثانية (٢) كما جاء السبب الثاني والخاص بتصحيح المفاهيم الخطأ فى المرتبة الثالثة(٣)، والسبب السادس والخاص بأنها تظهر مدي مشاركة المسلمين فى الحضارة الإنسانية فى المرتبة الرابعة (٤) .
٢- وبالنسبة للأسباب المتأخرة ، والتي لم تنل حظاً من القبول ، فإن السبب الأخير (١٥) والخاص بأنها تستفيد من تجارب الأخرين فى المرتبة الأخيرة (١٥) وقبله مباشرة السبب (١٣) والخاص بأنها تسمح بمشاركة الجمهور فى المرتبة (١٤)، كما أن السبب (١١) والخاص بأن أسلوبها مشوق وجذاب فى المرتبة (١٣) .

ويري الباحث بأن الترتيب السابق منطقي، ويدل على متابعة دقيقة من جانب عينة البحث – رغم أن الأسباب فى مجملها إيجابية – إلا أن تعليم الأمور الصحيحة كما ينبغي ، والرد على الأستفسارات والفتاوي الدينية وتصحيح المفاهيم الدينية الخطأ ، كان لابد أن تأتي فى مقدمة الأسباب التي من أجلها تتابع عينة البحث الفضائية الإسلامية .

جدول (٤)
مدي حرص عينة البحث على متابعة المشاهدة

م	مدي الحرص	ك	%
١	يحرص	٢١	١٣,٤
٢	إلي حد ما	١٠٥	٦٦,٩
٣	نادراً	٣١	١٩,٧
-	المجموع	١٥٧	%١٠٠

من الجدول السابق (٤) يتضح أنه :

١- بلغت نسبة من يحرصون على متابعة المشاهدة (١٣,٤ %) ، والذين يتابعون إلي حد ما (٦٦,٩ %) ، وبجمع الفئتين يكون مجموعهما (٨٠,٣ %) .
٢- بلغت نسبة من يشاهدون ، ولكن بندرة فى المشاهدة (١٩,٧ %) وتتسق هذه النسب مع بعضها من جانب، ومع مدي المشاهدة من جانب آخر، وهي :(٧٨,٥ %) ، و(٢١,٥ %) .
وهي نسب منطقية فى ظل هذا الكم من الفضائيات الإسلامية والعربية والعالمية ، المتخصصة وغير المتخصصة، يريد الشباب أن يتعرف عليها ويتابعها، بحكم التخصص، بالإضافة إلي بقية وسائل الاتصال الأخري .

جدول (٥)

عدد الساعات اليومية التي تشاهد فيها عينة البحث الفضائيات الإسلامية

م	عدد الساعات	ك	%
١	أقل من ساعة	٦٩	٤٣,٩
٢	من ساعة إلي أقل من ساعتين	٦٥	٤١,٤
٣	من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات	١٥	٩,٦
٤	أكثر من ثلاث ساعات	٨	٥,١
-----	المجموع	١٥٧	%١٠٠

من الجدول السابق (٥) يتضح أن :

النسب السابقة جاءت مرتبة ترتيباً منطقيا يتسق مع مدي المشاهدة والحرص على المشاهدة ، في ظل هذا الكم من وسائل الأتصال ، وهي أن نسبة من يشاهدون أقل من ساعة (٤٣,٩ %) ومن يشاهدون من ساعة إلي أقل من ساعتين (٤١,٤%) . وهاتان النسبتان أعلي النسب فى كثافة المشاهدة ، وأما من يشاهدون من ساعتين الي أقل من ثلاث ساعات ، وأكثر من ثلاث ساعات ، فتأتي نسبتهما (٩,٦ % ، ٥,١ %) على الترتيب . وهي نسب معقولة ومنطقية ، تتسق مع تطلعات الشباب إلي معرفة الكثير من المعلومات الدينية والسياسية والإخبارية والرياضية والفنية ...إلخ من بقية وسائل الاتصال، إلي جانب المعرفة الدينية الإسلامية .

جدول (٦)

مصادر الفضائيات الإسلامية

م	المصادر	المتوسط الحسابي	الوزن الحسابي المرجح	%	الترتيب
١	المسئولون الكبار	٤,٠٥	٥٣٨	١٣,٣٦	٤
٢	العلماء المتخصصون	٥,٩٣	٩٠٧	٢٢,٥٣	٢
٣	الأئمة والدعاة	٦,٥٦	١٠١٧	٢٥,٢٦	١
٤	المفكرون والمثقفون	٤,٧٤	٦٧٨	١٦,٨٤	٣
٥	أساتذة الجامعات	٢,٧٤	٣٠٤	٧,٥٥	٥
٦	سياسيون ودبلوماسيون	٢,٦٢	٣٠٤	٧,٥٥	٦
٧	أناس عاديون	٢,٤٠	٢٧٨	٦,٩١	٧
	المجموع	ـــــ	٤٠٢٦	%١٠٠	-

من الجدول السابق (٦) يتضح :

أن المصدر الثالث ، وهو الأئمة والدعاة جاء فى المرتبة الأولي ، كأول مصدر من المصادر التي تستضيفها الفضائيات الإسلامية فى معالجتها ، وجاء المصدر الثاني ، وهو العلماء المتخصصون فى المرتبة الثانية (٢) ، كما جاء المصدر الرابع وهو المفكرون و المثقفون فى المرتبة الرابعة من المصادر .

ويري الباحث أن هذه النتائج منطقية بالنسبة لمصادر الفضائيات الإسلامية كقنوات متخصصة ، فالأئمة والدعاة يتصدرون المشهد ويليهم العلماء المتخصصون ، ثم المفكرون والمثقفون، ثم تأتي بقية المصادر، وهذا أمر بدهي .

جدول (٧)
مدي مناقشة عينة البحث حول معالجات الفضائيات الإسلامية

م	مدى المناقشة	ك	%
١	يتناقشون	٣٠	١٩,١
٢	أحياناً	٩٤	٥٩,٩
٣	لا يتناقشون	٣٣	٢١,٠
-	المجموع	١٥٧	%١٠٠

من الجدول السابق (٧) يتضح أن :
من يتناقشون أحياناً هي المرتبة الأولي، بنسبة (٥٩,٩ %)، وجاء من لا يتناقشون إطلاقا فى المرتبة الثانية بنسبة (٥٩,٩%)، كما جاء من لا يتناقشون إطلاقاً فى المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٠ %) أما من يتناقشون دائماً، فجاؤا في المرتبة الثالثة بنسبة (١٩,١%) .
ويري الباحث أن هذه النسب طبيعية، حيث ارتباط طالب الإعلام بمعظم وسائل الاتصال ، فطبيعي أن تكون من يتناقشون دائما هي الأقلية ويضاف أليهم من يتناقشون أحياناً ، وهي المرتبة الأولي فلا يعقل أن يتناقش الشباب حول كل ما يسمع أو يري أما من يشاهدون وأقروا بأنهم لا يتناقشون البتة فإن نسبتهم فى مرحلة وسط ،تقابل من يتناقشون وتزيد عليها بأقل من (٢%) وهذا وضع طبيعي. فلا يعقل أن يعكف الشباب في هذه المرحلة على قنوات بعينها.

جدول (٨)
مع من يتناقش أفراد العينة حول معالجات الفضائيات الإسلامية

م	الفئة	ك	%	الترتيب
١	أفراد الأسرة	٩٧	٦١,٨	٢
٢	زملاء الدراسة	٩٨	٦٢,٤	١
٣	رواد المسجد	٢٧	١٧,٢	٣
٤	رواد المقهي	١٢	٧,٦	٤

من الجدول السابق (٨) يتضح :
أن زملاء الدراسة جاؤا في المرتبة الأولي من الفئات الذين يتناقش معهم أفراد العينة بنسبة (٦٢,٤ %) وتلك نتيجة طبيعية لمثل هذه المرحلة العمرية ، فالشباب بعضهم إلي بعض أقرب يتناغمون ويتناقشون مع بعضهم البعض فى كل أمورهم ومايخصهم ، وليس فيما يتصل بمعالجات الفضائيات الإسلامية أو غيرها ، بل ربما باح أحدهم لزملائه ، بما لم يبح به لأفراد أسرته ، أو غيرهم .. كما جاء أفراد الأسرة فى المرتبة الثانية بنسبة (٦١,٨ %) ورواد المسجد فى المرتبة الثالثة .

ثانياً : أساليب التحسين فى ضوء التحول الديموقراطي فى المنطقة العربية :

جدول (٩)

المحور الأول : أساليب تتصل بواقع عرض الإسلام ذاته

م	الأساليب	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تركز الفضائيات الإسلامية على دعوة الآخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة،إلخ.	٩٥	٦١,٧	٥٠	٣٢,٥	٩	٥,٨	١٥٤	٢,٥٦	.605	23.63	6
٢	تؤكد على دعوة الإسلام إلى نبذ العنف بكل أشكاله ومستوياته في تعامله مع غير أبنائه.	٩٧	٦٢,٢	٤٥	٢٨,٨	١٤	٩,٠	١٥٦	٢,٥٣	.657	25.97	9
٣	تهتم بالقضايا والموضوعات التي تؤدي إلى مزيد من المحبة والتسامح بين البشر.	٩٩	٦٣,٩	٤٧	٣٠,٣	٩	٥,٨	١٥٥	٢,٥٨	.602	23.33	5
٤	تعلى من قيم الدين الإسلامي العامة، وهي الحب والحرية والشمولية والاعتدال، إلخ.	٩٧	٦٣,٨	٥١	٣٣,٦	٤	٢,٦	١٥٢	٢,٦١	.540	20.69	2
٥	تعرض الإسلام بعيداً عن المذهبية الضيقة، وتقدمه إلى غير المسلمين في صورته السهلة.	٦٤	٤١,٣	٧٤	٤٧,٧	١٧	١١,٠	١٥٥	٢,٣٠	.658	28.61	11
٦	تبرز المكونات الأساسية للعقيدةالإسلامية، وهي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله،إلخ.	١٢٣	٧٩,٤	٢٧	١٧,٤	٥	٣,٢	١٥٥	٢,٧٦	.498	18.04	1
٧	تظهر الأثر الإيجابي للعبادة في الإسلام على سلوكيات الفرد والمجتمع.	٩١	٦٠,٣	٥٥	٣٦,٤	٥	٣,٣	١٥١	٢,٥٧	.560	21.79	4
٨	تحرص على استغلال المناسبات الإسلامية في العمل على تحسين صورة الإسلام.	٦٧	٤٣,٢	٦٤	٤١,٣	٢٤	١٥,٥	١٥٥	٢,٢٨	.707	31.45	12
٩	تركز على أخلاقيات الإسلام ومكارمه في السلم والحرب على حد سواء.	٩٨	٦٣,٢	٤٦	٢٩,٧	١١	٧,١	١٥٥	٢,٥٦	.625	24.41	7
١٠	تؤكد على إبراز القدوة الحسنة كقيمة يحث الإسلام عليها ، في مجالات الحياة المختلفة	١٠٩	٧٠,٣	٣٩	٢٥,٢	٧	٤,٥	١٥٥	٢,٦٦	.563	21.17	3
١١	تفعل دور الدين في تلبية احتياجات الفرد والمجتمع المعاصر.	٩٤	٦١,٠	٤٨	٣١,٢	١٢	٧,٨	١٥٤	٢,٥٣	.638	25.22	8
١٢	تعلى من دعوة الإسلام إلى التعارف بين البشر جميعاً مهما اختلفت دياناتهم ولغاتهم.	٨٣	٥٣,٥	٥٦	٣٦,١	١٦	١٠,٣	١٥٥	٢,٤٣	.674	27.74	10
	المتوسط العام	---	---	---	---		---	١٤٤	٢,٥	.35	14.22	----

من الجدول السابق (٩) يتضح :

١- أن الإتجاه العام نحو المحور الأول والخاص بأساليب تتصل بواقعية عرض الإسلام وأسلوب تقديمه، يتجه إلي الموافقة، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ (٢,٥ %) وبمعامل إختلاف (١٤,٢٢ %) أي بما يعادل نسبة اتفاق (٨٥,٧٨ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تبرز المكونات الأساسية للعقيدة الإسلامية، وهي الإيمان بالله ، بمعامل اختلاف (١٨,٤ %) .
- تعلي من قيم الدين الإسلامي العامة ، وهي الحب والحرية بمعامل إختلاف (٢٠,٦ %) .
- تؤكد على إبراز القدوة الحسنة كقيمة إيجابية يحث عليها الإسلام بمعامل اختلاف (٢١,١٧ %) .
- تظهر الأثر الإيجابي للعبادة فى الإسلام على سلوكيات الفرد والمجتمع بمعامل اختلاف (٢١,٧٩ %).

٣- وكانت أقل الأساليب موافقة هي :

- تعلي من دعوة الإسلام إلي التعارف بين البشر جميعاً بمعامل اختلاف(٢٧,٤%) .

- تعرض الإسلام بعيداً عن المذهبية الضيقة ..... بمعامل إختلاف (٢٨,٦١ %) .
- تحرص على إستغلال المناسبات الإسلامية فى العمل على تحسين الصورة .. بمعامل إختلاف (٣١,٤٥ %).

وهذه الأساليب والعوامل الخاصة بواقعية عرض الإسلام، وإن قلت الموافقة عليها هي وغيرها وتفاوتت في أهميتها حسب الظرف والزمان والمكان، فإنه يجب الإهتمام بها، حيث تصب في مجملها في صالح عملية تحسين الصورة.

جدول (١٠)

المحور الثاني : أساليب تتصل بواقع المسلمين

م	الأساليب	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تطور الفضائيات الإسلامية واقع الدول العربية والإسلامية إلى الأفضل.	٦٢	٤٠,٥	٦٤	٤١,٨	٢٧	١٧,٦	١٥٣	٢,٢٣	.730	32.74	11
٢	تدعو إلى الوحدة بين الدول العربية والإسلامية كما أمر الإسلام.	٧٢	٤٧,١	٦٣	٤١,٢	١٨	١١,٨	١٥٣	٢,٣٥	.683	29.06	٧ مكرر
٣	تؤكد على حقوق الإنسان في العالم ، كما يحددها الإسلام.	٩٠	٥٧,٧	٥٣	٣٤,٠	١٣	٨,٣	١٥٦	٢,٤٩	.648	26.02	3
٤	تؤكد على حقوق الأقليات غير المسلمة في الدول العربية والإسلامية، كما أمر الإسلام بها.	٥٦	٤١,٧	٧٤	٧٤,٤	١٧	١٠,٩	١٥٦	٢,٣١	.659	28.53	6
٥	تفرق بين سلوكيات بعض العرب والمسلمين السلبية، وبين الإسلام ذاته.	٧٦	٥٠,٠	٥٧	٣٧,٥	١٩	١٢,٥	١٥٢	٢,٣٨	.698	29.33	8
٦	تدعو إلى تحقيق وتوابر مناخ الحرية والديمقراطية، باعتباره من مقاصد الإسلام العليا.	٧٤	٤٨,١	٧٣	٤٧,٤	٧	٤,٥	١٥٤	٢,٤٤	.582	23.85	2
٧	تركز على ضرورة التعاون بين الأقليات الإسلامية المقيمة في الخارج مع بعضها البعض.	٥٤	٣٥,٥	٦٩	٤٥,٤	٢٩	١٩,١	١٥٢	٢,١٦	.723	33.47	12
٨	تدعو إلى الحد من ظاهرة الهجرة إلى العالم الغربي نتيجة تزايد معدلات البطالة.	٤٤	٢٨,٩	٦٣	٤١,٤	٤٥	٢٩,٦	١٥٢	١,٩٩	.768	38.59	13
٩	تعالج قضايا المسلمين بأسلوب علمي وعصري.	٦٨	٤٤,٤	٦٧	٤٣,٨	١٨	١١,٨	١٥٣	٢,٣٣	.677	29.06	٧
١٠	تدعو إلى التخلص من التناقض بين جهود التحسين وجهود التشويه التي تهمش الإسلام.	٦٠	٣٤,٧	٧٢	٤٦,٥	٢٣	١٤,٨	١٥٥	٢,٢٤	.694	30.98	9
١١	تدعو إلى التخلص من التناقض بين جهود التحسين وجهود التشويه التي تهمش الإسلام.	٧٤	٤٨,٤	٦٧	٤٣,٨	١٢	٧,٨	١٥٣	٢,٤١	.633	26.27	4
١٢	تركز على أهمية حقوق الضعفاء، مثل: المرأة والطفل والمسنين وأصحاب الحاجات.	٨٧	٥٦,١	٦١	٣٩,٤	٧	٤,٥	١٥٥	٢,٥٢	.585	23.21	1
١٣	تدعو إلى ضرورة التفاعل مع الأقليات الإسلامية في الدول الغربية.	٥٦	٣٦,١	٧٣	٤٧,١	٢٦	١٦,٨	١٥٥	٢,١٩	.703	32.10	10
١٤	توضح علاقة المودة بين المسلمين والمسيحيين، وتظهر قدر التسامح معهم.	٧١	٤٧,٠	٦٥	٤٣,٠	١٥	٩,٩	١٥١	٢,٣٧	.659	27.81	5
	المتوسط العام		---			-	---	١٣٨	٢,٣	.39	17.13	----

من الجدول السابق (١٠) يتضح :

١- أن الإتجاه العام نحو المحور الثاني والخاص بأساليب تتصل بواقع المسلمين يتجه إلي الموافقة ، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ (٢,٣ %) ، وبمعامل اختلاف (١٧,١٣ %) ، أي بما يعادل نسبة اتفاق (٨٢,٨٧ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تركز على حقوق الضعفاء مثل: المرأة والطفل والمسنين، بمعامل إختلاف(٢٣,٢١ %).
- تدعو إلى تحقيق وتوفير مناخ الحرية والديموقراطية بأعتباره من مقاصد الإسلام ، بمعامل إختلاف (٢٣,٨٥ %) .
- تؤكد على حقوق الإنسان فى العالم ، كما يحددها الإسلام ، بمعامل إختلاف (٢٦,٠%) .
- تدعو إلي التخلص من التناقض بين جهود التحسين وجهود التشويه التي تهمش الإسلام ، بمعامل إختلاف (٢٦,٢٧ %).

٣- وكانت أقل الأساليب موافقة هي :

- تطور الفضائيات الإسلامية واقع الدول العربية إلي الأفضل، بمعامل إختلاف(٣٢,٧٤ %)
- تركز على ضرورة التعاون بين الأقليات الإسلامية الموجودة فى الخارج ، بمعامل إختلاف (٣٣,٤٧ %)
- تدعو إلي الحد من ظاهرة الهجرة إلي العالم الغربي، بمعامل إختلاف (٣٨,٥٩ %).

وهذه الأساليب والعوامل الخاصة بواقع المسلمين كلما تفعلت على أرض الواقع، كان هذا إنسجاما بين النظرية وإمكانية التطبيق على أرض الواقع. وأدى إلى تفعيل دور المسلمين في الحضارة العالمية المعاصرة.

جدول (١١)

المحور الثالث : الأساليب السياسية

م	الأساليب السياسية	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تدعو الفضائيات الإسلامية إلى تفعيل دور الحكومات تجاه الأحداث العالمية بإيجابية.	52	33.5	77	49.7	26	16.8	155	2.17	.692	31.89	6
٢	تؤكد على توحيد الرأي والتكامل في الموقف تجاه الصراع العربي الإسرائيلي.	68	44.2	71	46.1	15	9.7	154	2.34	.651	27.82	3
٣	تدعو إلى رفض تبعية الدول العربية والإسلامية لهيمنة المجتمع الدولي والأمريكي.	85	55.9	52	34.2	15	9.9	152	2.46	.670	27.24	1
٤	ترشد مسار الصحوة السياسية الإسلامية في العالم العربي والإسلامي كقوة ضاغطة.	65	42.5	68	44.4	20	13.1	153	2.29	.687	30.00	5
٥	تؤكد على أهمية التخطيط العلمي للقضايا والتحديات التي تواجه الأمة.	61	40.4	71	47.0	19	12.6	151	2.28	.675	29.61	4
٦	تدعو إلى التكامل بين جهود التحسين وجهود التصحيح في جوانب الحياة المختلفة.	69	45.7	68	45.0	14	9.3	151	2.36	.648	27.46	2
٧	تفعل دور المنظمات العربية والإسلامية، بتفعيل قيمة العمل العربي الإسلامي المشترك.	57	37.3	68	44.4	28	18.3	153	2.19	.723	33.01	7

٨	تؤكد على أهمية التفاعل العربي والبناء مع المؤسسات الأهلية في المجتمع الغربي.	55	36.7	55	36.7	40	26.7	150	2.10	.792	37.71	10
٩	تدعو إلى ضرورة التعاون والتواصل مع الأقليات العربية والإسلامية في المجتمع الغربي.	51	34.2	65	43.6	33	22.1	149	2.12	.744	35.09	9
١٠	تقوي وتساند المسلمين في أوربا وأمريكا في مقابل اللوبي الصهيوني.	60	39.2	64	41.8	29	19.0	153	2.20	.738	33.55	8
	المتوسط العام		---	--	---	--	---	135	2.2	.45	20.38	-

من الجدول السابق (١١) يتضح :

١- أن الإتجاه العام نحو المحور الثالث ، والخاص بالأساليب السياسية ، يتجه إلي الموافقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢ %) وبمعامل اختلاف (٢٠,٣٨ %) أي بما يعادل نسبة اتفاق هي (٧٩,٦٢ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تدعو إلى رفض تبعية الدول العربية والإسلامية لهيمنة المجتمع الغربي ..... ، بمعامل اختلاف (٢٧,٢٤ %) .
- تدعو الى التعامل بين جهود التحسين وجهود التصحيح على أرض الواقع بمعامل اختلاف (٢٧,٤٦ %) .
- تؤكد على توحيد الرأي والتكامل فى الموقف تجاه الصراع العربي الإسرائيلي ، بمعامل اختلاف (٢٧,٨٢ %) .
- تؤكد على أهمية التخطيط العلمي للقضايا والتحديات التى تواجه الأمة بمعامل اختلاف (٢٩,٦١ %) .

٣ – وكانت أقل الأساليب موافقة هي :

- تؤكد على أهيمة التفاعل العربي والبناء مع المؤسسات الأهلية فى المجتمع الغربي ، بمعامل أختلاف (٣٧,٧١ %) .
- تدعو إلي ضرورة التعاون والتواصل مع الأقليات العربية والإسلامية فى المجتمع الغربي ، بمعامل إختلاف (٣٣,٠٩ %) .
- تقوي وتساند المسلمين فى أوروبا وأمريكا فى مقابل اللوبي الصهيوني ، بمعامل إختلاف (٣٣,٥٥ %) .

وتفعيل هذه الأساليب والعوامل السياسية يؤدى إلى تماسك وتكامل الصف العربي الإسلامي، وتتكامل مع بقية الأساليب الأخرى

جدول (١٢)

المحور الرابع : الأساليب الثقافية

م	الأساليب الثقافية	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تصحح الفضائيات الإسلامية فهم جمهور المجتمع الغربي للإسلام والحضارة الإسلامية.	71	46.1	64	41.6	19	12.3	154	2.34	.688	29.40	2
٢	تدعو إلى مقاومة شبهات المستشرقين في المجتمع الغربي والرد عليها أولا بأول.	63	40.6	69	44.5	23	14.8	155	2.26	.701	31.02	5
٣	ترد على مفاهيم الكنيسة الغربية المشوهة عن العرب والإسلام والمسلمين.	69	44.8	63	40.9	22	14.3	154	2.31	.708	30.65	3

٤	تدعو إلى متابعة مفاهيم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الغرب، وتقوم بتصحيحها.	56	36.1	72	46.5	27	17.4	155	2.19	.710	32.42	7
٥	تركز على تجديد وتطوير الفكر الإسلامي ليتوافق مع ثقافة العولمة، بلا إفراط أو تفريط.	72	46.8	64	41.6	18	11.7	154	2.35	.682	29.02	1
٦	تعمق الفعالية الريادية للأمة العربية والإسلامية على المستوى العالمي في كل المجالات.	64	41.3	65	41.9	26	16.8	155	2.25	.724	32.18	6
٧	تدعو إلى تحري الطرق والأساليب العلمية والصحيحة في فهم بناء المجتمعات الغربية.	56	36.1	64	41.3	35	22.6	155	2.14	.757	35.37	8
٨	تنشط دور المؤسسات الثقافية العربية في الرد على الشبهات وتصحيحها.	69	44.5	63	40.6	23	14.8	155	2.30	.713	31.00	4
	المتوسط العام		---	--	---	--	---	152	2.2	.48	21.55	----

من الجدول السابق (١٢) يتضح :

١- أن الإتجاه العام نحو المحور الرابع ، والخاص بالأساليب الثقافية ، يتجه إلي الموافقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦ %) وبمعامل اختلاف (٢١,٥٥%) أي بما يعادل نسبة اتفاق هي (٧٨,٤٥ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تركز على تجديد وتطوير الفكر الإسلامي ليتوافق مع ثقافة العولمة، بمعامل إختلاف (٢٩,٠٢%) - تصحح فهم جمهور المجتمع الغربي للإسلام والمسلمين، بمعامل إختلاف(٢٩,٠٤ %) .

- ترد على مفاهيم الكنيسة الغربية المشوهة عن العرب والإسلام والمسلمين ، بمعامل إختلاف (٣٠,٦٥ %) .

٣- وجاءت أقل الأساليب موافقة كما يلي :

- تحري الطرق والأساليب العلمية والصحيحة فى فهم بناء المجتمعات الغربية ، بمعامل إختلاف (٣٥,٣٧ %) .

- متابعة مفاهيم مؤسسات التنشئة الإجتماعية فى الغرب وتقوم بتصحيحها بمعامل إختلاف (٣٢,٤٢ %) .. وهذه الأساليب في مجملها تتكامل مع بقية الأساليب الأخرى في تفعيل عملية تحسين الصورة.

جدول (١٣)

المحور الخامس : الأساليب النفسية

م	الأساليب النفسية	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تساعد الفضائيات الإسلامية على التخلص من الشعور بالتبعية والهزيمة النفسية.	80	51.6	52	33.5	23	14.8	155	2.37	.730	30.80	7
٢	تبرز الجانب السلمي للإسلام مع كل الشعوب، وأن الجهاد شرع للدفاع عن النفس.	94	61.0	48	31.2	12	7.8	154	2.53	.638	25.22	3
٣	ترفض الاستصياع للاعتداء الغربي ومجابهته بكل الوسائل والسبل.	84	54.5	59	38.3	11	7.1	154	2.47	.628	25.43	4

٤	تؤكدعلى الهوية الدينية للمسلمين والتمسك بها، وتقديمها للآخرين بأسلوب سهل.	103	67.3	41	26.8	9	5.9	153	2.61	.597	22.87	1
٥	تقدم الحلول الناجحة لحالة الضياع والتفكك الأسري التي تعيشها الحضارة الغربية.	69	44.8	61	39.6	24	15.6	154	2.29	.722	31.53	6
	تبرزتمسك المسلمين بالإسلام وثوابته شكلاً ومضموناً في الشرق والغرب على حد سواء.	80	51.9	67	43.5	7	4.5	154	2.47	.585	23.68	2
٧	تدعوإلى التحول من موقف الدفاع إلى موقف الهجوم بالحق والثبات عليه.	72	47.1	68	44.4	13	8.5	153	2.39	.640	26.78	5
	المتوسط العام		-		—		-	151	2.4	.43	17.57	----

من الجدول السابق (١٣) يتضح : -

١- أن الأتجاه العام نحو المحور الخامس ، والخاص بالأساليب النفسية ، يتجه إلي الموافقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤ %) وبمعامل إختلاف (١٧,٥٧ %) أي بما يعادل نسبة اتفاق (٨٢,٤٣ %)

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تؤكد على الهوية الدينية للمسلمين والتمسك بها، وتقديمها للمسلمين بأسلوب سهل، بمعامل اختلاف (٢٢,٨٧ %) .

- تبرز تمسك المسلمين بالإسلام وثوابته شكلاً ومضموناً فى الشرق والغرب على حد سواء بمعامل اختلاف (٢٣,٦٨ %) .

٣ – وكانت أقل الأساليب موافقة هي :

- التخلص من الشعور بالتبعية والهزيمة النفسية بمعامل اختلاف (٣٠,٨٠ %) .

- تقدم الحلول الناتجة لحالة الضياع والتفكك الأسري التي تعيشها الحضارة الغربية بمعامل اختلاف (٣١,٥٣ %) ..والجانب النفسي مهم في حياة الأمم والشعوب، له انعكاساته على تفعيل بقية الأساليب الأخرى سلبا وإيجابا.

جدول (١٤)

المحور السادس : الأساليب التاريخية

م	الأساليب التاريخية	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تدعو الفضائيات الإسلامية إلى حصر الصور السلبية ضد الإسلام والمسلمين تاريخيا لمناقشتها والرد عليها.	76	43.8	74	48.4	12	7.8	153	2.36	.624	26.44	1
٢	تناقش الصراع الغربي التاريخي منذ حروب الفرس والروم.	45	29.8	67	44.4	39	25.8	151	2.04	.747	36.62	5
٣	تناقش العداء الغربي المتوارث للإسلام والمسلمين منذ ظهور الإسلام حتى الآن.	76	50.0	54	35.5	22	14.5	152	2.36	.722	30.59	2
٤	تقدم التحليل التاريخي الحقيقي للإسلام والمسلمين للجمهور الغربي.	58	37.9	67	43.8	28	18.3	153	2.20	.726	33.00	4
٥	توضح ما فعله الاحتلال الغربي بالعالم العربي والإسلامي من إذلال ونهب لثرواته.	78	51.0	50	32.7	25	16.3	153	2.35	.746	31.74	3
	المتوسط العام		-		---		---	146	2.2	.46	22.39	---

من الجدول السابق (١٤) يتضح :

١- أن الإتجاه العام نحو المحور السادس ، والخاص بالأساليب النفسية يتجه إلي الموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢ %) وبمعامل إختلاف (٢٢,٣٩ %) بما يعادل نسبة اتفاق نسبي (٧٧,٦١ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- دعوة الفضائيات الإسلامية إلي حصر الصور السلبية ضد الإسلام والمسلمين تاريخياً لمناقشتها والرد عليها بمعامل اختلاف (٢٦,٤٤%)
- تناقش العداء الغربي المتوارث للإسلام والمسلمين ، منذ ظهور الإسلام حتي الآن بمعامل إختلاف (٣٠,٥٩ %) .

٣- وكانت أقل الأساليب موافقة هي :

- تناقش الصراع الغربي التاريخي منذ حروب الفرس والروم بمعامل إختلاف(٣٦,٦٢ %)
- تقدم التحليل التاريخي الحقيقي للإسلام والمسلمين للجمهور الغربي ، بمعامل إختلاف (٣٣,٠٠ %) .

جدول (١٥)
المحور السابع : الأساليب الإعلامية

م	الأساليب الإعلامية	موافق		الى حد ما		غير موافق		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تدعو الفضائيات الإسلامية إلى تنشيط دور الإعلام العربي والإسلامي الموجه إلى الغرب.	٨٤	٥٤,٩	٤٩	٣٢,٠	٢٥	١٦,٣	١٥٣	٢,٤٢	.713	29.46	٥
٢	تركز على متابعة الإعلام العربي والإسلامي، للدعاية التي يروجها الإعلام الصهيوني.	٦٥	٤٢,٢	٦٧	٤٣,٥	٢٢	١٤,٣	١٥٤	٢,٢٨	.700	30.70	٧
٣	تتصدى للإعلام الغربي في ربطه بين الإرهاب والعرب والمسلمين والإسلام.	٨١	٥٣,٣	٥٤	٣٥,٥	١٧	١١,٢	١٥٢	٢,٤٢	.686	28.35	١
٤	تدعو إلى المتابعة الإعلامية لتلفيق وسائل الإعلام الغربية لكل ما يتعلق بالقضايا العربية.	٦٥	٤٢,٢	٧٢	٤٦,٨	١٧	١١,٠	١٥٤	٢,٣١	.662	28.66	٢
٥	تبرز تجاهل الإعلام الغربي لأخبار العالم العربي والإسلامي الإيجابية.	٧٣	٤٨,٠	٥٨	٣٨,٢	٢١	١٣,٨	١٥٢	٢,٣٤	.710	30.34	٦
٦	تحذر من الوقوع في الفخاخ الإعلامية التي يبثها الإعلام الغربي مثل:التعصب والإرهاب.	٨٣	٥٤,٢	٥٢	٣٤,٠	١٨	١١,٨	١٥٣	٢,٤٢	.695	28.72	٣
٧	تعمل على تعميق فهم الإعلام العربي والإسلامي لآليات وسائل الإعلام الغربية.	٥٢	٣٤,٤	٦٨	٤٥,٠	٣١	٢٠,٥	١٥١	٢,١٤	.731	34.16	١١
٨	تدعو إلى متابعة جهود الإعلام الغربي السلبية عن الإسلام والمسلمين بالتصحيح الدائم.	٦٤	٤٣,٢	٥٦	٣٧,٨	٢٨	١٨,٩	١٤٨	٢,٢٤	.753	33.62	٩
٩	تؤكد على دعم عملية التدفق الإخباري بين الدول العربية والإسلامية.	٥٨	٣٨,٧	٦٢	٤١,٣	٣٠	٢٠,٠	١٥٠	٢,١٩	.745	34.02	١٠
١٠	تحاور الآخر، وخاصة الذين يتخذون موقفا سلبيا وتزد على أفكارهم وتحاول إقناعهم.	٦٥	٤٣,٣	٥٩	٣٩,٣	٢٦	١٧,٣	١٥٠	٢,٢٦	.737	32.61	٨
١١	تدعو إلى ارتقاء وسائل الإعلام العربية والإسلامية، بدعم تبادل الإشاعات بين الدول.	٦٨	٤٥,٦	٦٤	٤٣,٠	١٧	١١,٤	١٤٩	٢,٣٤	.676	28.89	٤
	المتوسط العام		—		—		—	١٤٢	٢,٣	.46	20.02	----

من الجدول السابق (١٥) يتضح :

١- أن الاتجاه العام نحو المحور السابع والخاص بالأساليب الإعلامية يتجه الى الموافقة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣ %) وبمعامل اختلاف (٢٠,٠٢ %) وبما يعادل نسبة اتفاق (٧٩,٩٨ %) .

٢- وكانت أكثر الأساليب موافقة هي :

- تتصدي للإعلام الغربي في ربطه بين الإرهاب والعرب والمسلمين والإسلام ، بمعامل إختلاف (٢٨,٣٥ %) .
- تدعو إلي المتابعة الإعلامية لتلفيق وسائل الإعلام الغربية لكل ما يتعلق بالقضايا العربية بمعامل إختلاف (٢٨,٦٦ %).
- تحذر من الوقوع فى الفخاخ الإعلامية التي يبثها الإعلام الغربي ، مثل التعصب والإرهاب بمعامل إختلاف (٢٨,٧٢ %).

٣- وكانت أقل الأساليب موافقة هي :
- تعمل على تعميق فهم الإعلام الغربي والإسلامي لآليات وسائل الإعلام الغربية بمعامل إختلاف (٣٤,١٦ %) .
- تؤكد على دعم عملية التدفق الإخباري بين الدول العربية والإسلامية بمعامل إختلاف (٣٤,٠٢ %)
- متابعة جهود الإعلام الغربي السلبية عن الإسلام والمسلمين بالتصحيح بمعامل اختلاف (٣٣,٦٢ %)

وهذه النوعية من الأساليب مهمة تفعل وتنشط بقية الأساليب الأخرى.

جدول (١٦)

أهم المحاور السابقة في تحسين الصورة كما تراها عينة البحث

م	محاور التحسين	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب
1	أساليب تتصل بالإسلام ذاته	144	2.52	.35	14.22	1
2	أساليب تتصل بواقع المسلمين	138	2.30	.39	17.13	2
3	الأساليب السياسية	135	2.25	.45	20.38	5
4	الأساليب الثقافية	152	2.26	.48	21.55	6
5	الأساليب النفسية	151	2.44	.43	17.57	3
6	الأساليب التاريخية	146	2.27	.50	22.39	7
7	الأساليب الإعلامية	142	2.31	.46	20.02	4

من الجدول السابق (١٦) يتضح : -
١- أن محاور تحسين صورة الإسلام والمسلمين فى مجملها تتجه إلي الموافقة على أن الفضائيات الإسلامية تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين من خلال معالجتها لمفردات هذه المحاور

٢- تتفاوت المحاور فيمت بينها فى قدر موافقتها على هذه المحاور .
٣- جاءت أكثر المحاور موافقة هي : -
- المحور الأول والخاص بالأساليب التي تتصل بواقع الإسلام ذاته بمعامل إختلاف (١٤,٢٢ %) ، وهو ما يختلف عن بحث محمد رضا ٢٠٠٢م الذي يرى أن العوامل الإعلامية تأتي في المرتبة الأولى من عوامل التحسين.
- المحور الثاني والخاص بالأساليب التى تتصل بواقع المسلمين بمعامل إختلاف(١٧,١٣ %)
- المحور الخامس والخاص بالأساليب النفسية ، بمعامل إختلاف (١٧,٥٧ %) .
٤- جاءت أقل المحاور موافقة هي : -
- المحور السادس ، والخاص بالأساليب التاريخية ، بمعامل إختلاف (٢٢,٣٩ %) .
- المحور الرابع والخاص بالأساليب الثقافية، بمعامل إختلاف (٢١,٥٥ %) .
المحور الثالث والخاص بالأساليب السياسية ، بمعامل إختلاف (٢٠,٣٨ %) .

ثالثا : مستوي الرضا عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث:

جدول (١٧)

رأي المبحوثين فى مدي تحسين الفضائيات الإسلامية لصورة الإسلام والمسلمين

م	مدي التحسين	ك	%
١	نعم	٥٣	٣٣,٨
٢	الى حد ما	٨٨	٥٦,١
٣	لا	١٦	١٠,٢
-	المجموع	١٥٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق (١٧) يتضح أن : -

نسبة من قالوا أن الفضائيات الإسلامية تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين إلي حد ما – هي النسبة الغالبة والمرتبة الأولي ، وهي (٥٦,١ %) ومن قالوا نعم، أي بالتأكيد تعمل على ذلك جاءوا في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٨ ٥) ، وهذا يتسق مع الإجابات السابقة ، ومع مدي المشاهدة وكم الفضائيات ووسائل الإتصال التي يتابعها (أفراد العينة كمتخصصين فى الإعلام ، يفترض فيهم المتابعة الشاملة لوسائل الإتصال محلياً وعالمياً .

جدول (١٨)

مدي رضا المبحوثين من معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث

م	مدي الرضا	ك	%
١	راض	٣٤	٢١,٧
٢	راض الى حد ما	١٠٢	٦٥,٠
٣	غير راض	٢١	١٣,٤
-	المجموع	١٥٧	%١٠٠

من الجدول السابق (١٨) يتضح أن :

نسبة المبحوثين الذين قالوا إنهم راضون – إلي حد ما – جاءت فى المرتبة الأولى (٦٥,٠ %) ، ومن الذين قالوا أنهم راضون تماماً جاءوا فى المرتبة الثانية (٢١,٧ %) ، وهذا يتسق – أيضاً – مع نتائج الجدول السابق ، والذي يتحدث عن رأي المبحوثين فى مدي التحسين ، كما جاءت نسبة من قالوا أنهم غير راض ين تماماً فى المرتبة الثالثة ، وبنسبة قليلة هي (١٣,٤ %) .

جدول (١٩)

أسباب عدم رضا المبحوثين عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث

م	اسباب عدم الرضا	ك	%
١	التشدد من قبل الأئمة والدعاة	١٠	٤٣,٥
٢	عدم التصدي لتشويه الإسلام والمسلمين لدى الغرب	١٣	٥٦,٥
-	المجموع	٢٣	%١٠٠

من الجدول السابق (١٩) يتضح : -
١- أن عدم تصدي الفضائيات الإسلامية لتشويه صورة الإسلام والمسلمين لدي الغرب جاء فى المرتبة الأولي بتكرار(١٣ مرة)بنسبة(٥٤,٥ %) ، كما جاء التشدد من قبل بعض الأئمة والدعاة فى المرتبة الثانية بتكرار (١٥ مرة) بنسبة (٤٣,٥ %) .
٢- وهناك مجموعة أخري من الأسباب ذكرت بتكرارات ونسب مختلفة أقل مما سبق ، ومنها :
١- بعض الأئمة ليس لديهم مهارة التواصل مع المشاهدين وهذا يؤدي إلي نفور بعض الجمهور من هذه القنوات رغم أنهم يملكون مرجعية دينية قوية .
٢- كثرة الفساد فى المجتمعات العربية . ٣- لا تحل قضية تركز على مناقشة الوضع السياسي ، دوت عرض مضمون ديني يفيد المشاهدين . ٤- عدم الموضوعية .٥- الإهتمام بالمظهر أكثر من الواقع . ٦- سب وتخوين العلماء بعضهم لبعض مثلما حدث مع مفتي الجمهورية على الشاشة .٧ - عدم مناقشة كل جوانب الموضوع . ٨- عدم محاورة الآخر ودحض شبهاته .

جدول (٢٠)

أسباب رضا المبحوثين عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث

م	أسباب الرضا	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	%	الترتيب
1	تتعرض لقضايا وأمور كانت محرمة قبل الثورات العربية.	3.17	403	31.39	1
2	لديها جرأة في عملية العرض والمعالجة بعمق وحرية .	2.75	358	27.88	2
3	تتعرض لأساليب التحسين في المجالات المختلفة .	2.24	246	19.16	4
4	تستضيف شخصيات لها وزنها في معالجة موضوعاتها .	2.20	277	21.57	3
5	المجموع	--------	1284.00	%١٠٠	-------

من الجدول السابق (٢٠) يتضح : -
١- السبب الأول من أسباب الرضا ، وهو أن الفضائيات الإسلامية تتعرض لقضايا وأمور كانت محرمة قبل الثورات العربية ، جاء فى المرتبة الأولي بنسبة (٣١,٣٩ %) كما جاء السبب الثاني وهو أن لديها جرأة فى عملية العرض والمعالجة بعمق وحرية فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٨٨ %) كما جاء السبب الرابع ، وهو أنها تستضيف شخصيات لها وزنها فى معالجة موضوعاتها فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٥٧%).
٢- وهناك مجموعة أخري من الأسباب ذكرت بتكرارات مختلفة وهي :
- تركز على جانب المعاملات بين المسلمين . - تركز على الوحدة بين المسلمين .- تناقش قضاياتهم المسلمين وغيرهم . - إبتعادها عن بعض الممارسات والمعالجات الإعلامية المخالفة للشرع كالعري .

جدول (٢١)

أهم ثلاث قنوات يراها المبحوثون تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين

م	أهم ثلاث قنوات	ك	%	الترتيب
١	قناة الناس	97	61.8	1
٢	قناة الرحمه	88	65.1	2
٣	قناة إقرأ	50	31.8	3
-	المجموع	---	----	-------

من الجدول السابق (٢١) يتضح : -

١- أن قناة الناس جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦١٨ %) من أهم ثلاث قنوات براها أفراد العينة تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين. وهو ما يتفق مع بحث كل من: نهى حشيش ٢٠٠٨، وإيمان هزاع ٢٠٠٨ ونشوى الشلقاني ٢٠١٠ ،وجاءت قناة الرحمة فى المرتبة الثانية بنسبة (٥٦,١ %) ، وقناة إقرأ فى المرتبة الثالثة بنسبة (٣١,٨ %) وهو مايتفق مع بحث محمد رضا ٢٠٠٢ .

٢- وجاءت بقية القنوات بتكرارات مختلفة ، وهي كما يلي على الترتيب فيما بينها : الفتح – الحافظ – العفاسي – الحكمة – أزهرى – الرسالة – المجد .

جدول (٢٢)

مقترحات أخري يراها المبحوثون لتحسين الصورة

م	مقترحات أخري لتحسين الصورة	ك	%
١	الأهتمام بظهور الدعاة من الشباب وعمل برنامج للجاليات الإسلامية	٢٣	٥٢,٣
٢	عدم التشدد من قبل الدعاة وإستضافة شخصيات موثوق بها	٢١	٤٧,٧

من الجدول السابق (٢٢) يتضح :

١- الإهتمام بظهور الدعاة من الشباب ، جاء في المرتبة الأولي بنسبة (٥٢,٣ %) ويلية فى المرتبة الثانية ، عدم التشدد من قبل الدعاة وإستضافة شخصيات موثوق بها ، لإهم سببين من الأسباب يراها أفراد العينة تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين بنسبة (٤٧,٧ %) ويري الباحث أن هذه المقترحات تأتي منسجمة مع أسباب رضا المبحوثين عن معالجة الفضائيات الإسلامية لهذا الموضوع حيث جاء هناك أنها تستضيف شخصيات لها وزنها فى معالجة موضوعاتها فى المرتبة الثانية .

٢- وهناك مجموعة أخري من المقترحات ذكرت على تفاوت بين تكراراتها وهي كما يلي : مناقشة موضوع الإرهاب بعمق أكبر- الإهتمام بطرق جذب الشباب للموضوع - إبراز الشخصيات الإسلامية الناجحة بصورة أكبر- التركيز على الثواب وليس العقاب- التبشير أكثر من التنفير- التوسط فى الأمور - تحري الموضوعية والصدق- أن تبث تلك القنوات إرسالها بلغات أجنبية متعددة - فتح الباب لمناقشة حية لكافة التهم الموجهة للإسلام مع أصحاب تلك التهم - الإعتماد على شخصيات لها ثقلها المعرفي والأخلاقي - التعمق فى معالجة الأحداث بإبراز

الجوانب الإيجابية والسلبية معاً - نبذ الإختلاف والفرقة والدعوة إلي التماسك والوحدة - البعد عن التقليل من شأن علماء الأزهر وتخوينهم .- يجب مراعاة مصلحة الإسلام والمسلمين قبل المصالح الشخصية - التركيز على الدراما لتحسين الصورة.

رابعا:اختبار فروض البحث:

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية قوية بين مدي مشاهدة الفضائيات الإسلامية من جانب وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب آخر.

جدول (٢٣) العلاقة بين مدي المشاهدة والجامعة

نوعية الجامعة / مدى المشاهدة	الأزهر		القاهرة		٦ أكتوبر		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٣٨	19.0	16	8.0	7	3.5	43	21.0
إلي حد ما	33	16.5	37	18.5	26	13.0	96	48.0
لا	7	3.5	15	7.5	21	10.5	61	30.5
المجموع	78	39.0	68	34.0	54	27.0	200	%١٠٠
كا ²								

مدي المشاهدة والجامعة	كا ²	مستوي المعنوية	النتيجة
	29.422	**0.001	دالة (توجه علاقة)

** دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥)

من الجدول السابق (٢٣) يتضح أنه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي المشاهدة ونوعية الجامعة ، حيث بلغ معامل كا ² (٢٩,٤٢٢) بمستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير في مدي المشاهدة وهو ما يدل يؤكد على ما جاء فى جدول (١) من أن طلاب جامعة الأزهر بحكم دراستهم الإسلامية تعد دراسة نوعية ، وكذلك طلاب كل من جامعتي القاهرة و ٦ أكتوبر اللتين قد يكون من بين طلابهما من ليس على ملة الإسلام – أصلاً – أو غير معني بالشأن الإسلامي، وهو ما يؤكد وجود علاقة .

الفرض الثانى : توجد علاقة إرتباطية قوية بين كثافة المشاهدة من جانب وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب آخر.

جدول (٢٤)

العلاقة بين كثافة المشاهدة ونوعية الجامعة

نوعية الجامعة / كثافة المشاهدة	الأزهر		القاهرة		٦ أكتوبر		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقل من ساعة	٢٤	١٥,٣	٢٥	١٥,٩	٢٠	١٢,٧	٦٩	٤٣,٩
من ساعة إلي أقل من ساعتين	٣٠	١٩,١	٢٤	١٥,٣	١١	٧,٠	٦٥	٤١,٤
من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات	١٠	٦,٤	٣	١,٩	٢	١,٣	١٥	٩,٦
أكثر من ثلاث ساعات	٧	٤,٥	١	٠,٦	-	-	٨	٥,١
المجموع	٧١	٤٥,٢	٥٣	٣٣,٨	٣٣	٢١,٠	١٥٧	.....
كا٢								

كثافة المشاهدة ونوعية الجامعة	كا٢	مستوي المعنوية	النتيجة
	١٣,٢٩٨	**0.001	دالة (توجد علاقة)

** دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥)

من الجدول السابق يتضح أنه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة البحث ونوعية الجامعة حيث بلغ معامل كا٢ (١٣,٢٩٨) بمستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير فى كثافة المشاهدة ، وهو ما يؤكد ما جاء فى الجدول السابق (٢٣) والجدول الأسبق (٥) وهو اختلاف نوعية الدراسة الإسلامية فى جامعة الأزهر عن مثيلاتها ، والتي تعد الفضائيات الإسلامية مكملاً لها فى جانب الثقافة الإسلامية للشباب .

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية قوية بين مدي ، رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب ، والمحاور الخاصة بأساليب التحسين من جانب آخر .

جدول (٢٥)

العلاقة بين مستوي الرضا ومحاور أساليب التحسين

محاور الأساليب	معامل إرتباط سبير مان	المعنوية	الدلالة
المحور الأول	0.329	**.001	دالة
المحور الثاني	0.353	**.001	دالة
المحور الثالث	0.350	**.001	دالة
المحور الرابع	0.333	**.001	دالة
المحور الخامس	0.436	**.001	دالة
المحور السادس	0.291	**.001	دالة
المحور السابع	0.279	**.001	دالة
المجموع	0.469	**.001	دالة

** دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٠١)

من الجدول السابق (٢٥) يتضح أنه :
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مدي رضا عينة البحث من جانب ومحاور أساليب التحسين من جانب أخر حيث بلغ معامل إرتباط سبيرمان (٠,٤٦٩) كما هو موضح فى الجدول ، عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) وهو ما يؤكد ما جاء فى الجداول من (٩- ١٦) من تنوع لآراء عينة البحث نحو أساليب المحاور ، وتنوع فى مستويات الموافقة حيالها .

الفرض الرابع : توجد علاقة إرتباطية قوية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب والمحاور الخاصة بأساليب التحسين من جانب آخر .

جدول (٢٦)

مستوي رضا عينة عن معالجة الفضائيات الإسلامية ومحاور الأساليب

محاور الأساليب	معامل إرتباط سبير مان	المعنوية	الدلالة
المحور الأول	.٧٥0.3	.001**	دالة
المحور الثاني	.٢٣٢0.	.001**	دالة
المحور الثالث	.٢٦١0.	.001**	دالة
المحور الرابع	.٢٨٨0.	.001**	دالة
المحور الخامس	.٢٨٥0.	.001**	دالة
المحور السادس	.٢٩٢0.	.001**	دالة
المحور السابع	.٢٥٩0.	.001**	دالة
المجموع	.٣٤٩0.	.001**	دالة

** دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٠١)

من الجدول السابق (٢٦) يتضح أنه :
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين مستوي رضا عينة البحث من جانب ، ومحاور أساليب التحسين من جانب آخر حيث بلغ معامل ارتباط سبير مان كما هو موضح فى الجدول، عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) وهو ما يؤكد ما جاء فى الجداول (٩ ــ ١٦) لا سيما المحور الأول والثاني والخامس، كما يؤكد عى آراء العينة الخاص بمستوي الرضا عن هذه الأساليب .

الفرض الخامس : توجد علاقة إرتباطية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث من جانب وكل من النوع (ذكر / أنثي) ونوعية الجامعة من جانب أخر .

جدول (٢٧)

مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية ونوعية الجامعة

نوعية الجامعة / مستوي الرضا	الأزهر		القاهرة		٦ أكتوبر		المجموع	%
	ك	ك	%	ك	%	ك		
راض	٢١	١٣,٤	٣,٨	٦	٤,٥	٧	٣٤	٢١,٧
راض الى حد ما	٤٦	٢٩,٣	٢١,٠	٣٣	١٤,٦	٢٣	١٠٢	٦٥,٠
غير راض	٤	٢,٥	٨,٩	١٤	١,٩	٣	٢١	١٣,٤
المجموع	٧١	٢١,٠	٣٣,٨	٥٣	٢١,٠	٣٣	١٥٧	%١٠٠
كا ٢								

كثافة المشاهدة ونوعية الجامعة	كا ٢	مستوي المعنوية	النتيجة
	١٣,٢٩٨	**0.001	دالة (توجه علاقة)

** دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥)

من الجدول السابق (٢٧) يتضح أنه :
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث ونوعية الجامعة حيث بلغ معامل كا ٢ (١٣,٢٩٨) بمستوي معنوية أقل من (

٠,٠٥) ما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير فى مستوي الرضا وهو ما يؤكد ما جاء فى الجدول (١٨) والجداول (٩-١٦) وذلك بسبب اختلاف نوعية الدراسة فى جامعة الأزهر كجامعة إسلامية عن جامعة ٦ أكتوبر وجامعة القاهرة كما يؤكد على تفاوت فى مستوي الرضا بين محاور البحث كما أثبته معامل سبير مان فى جدول (٢٦) السابق .

الخاتمة :

وتشتمل على أهم نتائج البحث وتوصياته وقائمة بالمراجع، كما يلي :

أولاً : النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات البحث :

١- بلغت نسبة من يشاهدون ومن ومن شاهون إلي حد ما مجتمعين (٧٨,٥ %) .

٢- جاء إفتقاد الفضائيات الإسلامية للمهنية السبب الأول فى عدم المشاهدة وجاء السبب الثاني وهو انها لا تتناسب مع اهتمامات عينة البحث .

٣- جاء السبب الخاص بتعلم أمور الدين فى المرتبة الأولي من أسباب المشاهدة والسبب الخاص بالرد على الاستفسارات الدينية فى المرتبة الثانية والسبب الخاص بتصحيح المفاهيم فى المرتبة الثالثة .

٤- بلغت نسبة من يحرصون على متابعة المشاهدة ، ومن يحرصون على المتابعة إلي حد ما (٨٠,٣ %) .

٥- جاءت نسبة كثافة المشاهدة ، كما هي مرتبة فى أداة البحث ، أقل من ساعة فى المرتبة الأولي ، بنسبة (٤٣,٩ %) ويليها من ساعة إلي أقل من ثلاث ساعات .

٦- جاءت نسبة الأئمة والدعاة كمصدر أول من مصادر الفضائيات الأإسلامية ويليها العلماء المتخصصون فى المرتبة الثانية ، ثم المفكرون والمثقفون فى المرتبة الثالثة .

٧- جاءت نسبة من يتناقشون مع غيرهم – أحياناً – حول معالجات الفضائيات الإسلامية فى المرتبة الأولي، بنسبة(٥٩,٩ %)ومن لايتناقشون إطلاقاً فى المرتبة الثانية بنسبة(٢١,٠ %)

٨- جاء زملاء الدراسة فى المرتبة الأولي من الفئات الذين يتناقشون معهم أفراد عينة البحث حول معالجات الفضائيات الإسلامية ثم أفراد الأسرة فى المرتبة الثانية وجاء رواد المسجد فى المرتبة الثالثة .

٩- جاءت نسبة الموافقة على المحور الأول ، والخاص بأساليب تتصل بواقع الإسلام ذاته فى المرتبة الأولي بما يعادل معامل إختلاف (١٤,٢٢ %) ونسبة اتفاق (٨٥,٧٨ %) وكانت أكثر الأساليب موافقة أنها تبرز المكونات الأساسية للعقيدة الإسلامية بمعامل إختلاف (١٨,٤ %) ويليه أنها تعلي من قيم الدين الإسلامي العامة ، وهي الحب والحرية والشمولية ..... إلخ بمعامل إختلاف (٢٠,٦٩ %) وتؤكد على إبراز القدوة الحسنة بمعامل إختلاف (٢١,١٧ %) .

١٠- جاءت نسبة من يوافقون على المحور الثاني ، والخاص بأساليب تتصل بواقع المسلمين فى المرتبة الثانية ، بما يعادل معامل إختلاف (١٧,١٣ %) وما يعادل نسبة اتفاق (٨٢,٨٧ %) . وكانت أكثر الأساليب موافقة ،انها تركز على حقوق الضعفاء ، مثل المرأة والطفل والمسنين بمعامل إختلاف

(٢٣,٢١ %) وتدعو إلي تحقيق وتوفير مناخ الحرية والديموقراطية بأعتباره من مقاصد الإسلام بمعامل إختلاف (٢٣,٨٥ %) وتؤكد على حقوق الإنسان فى العالم كما يحدها الإسلام بمعامل إختلاف (٢٦,٠٢ %) .

١١- جاءت الأساليب النفسية فى المرتبة الثالثة بمعامل إختلاف (١٧,٥٧ %) وما يعادل نسبة اتفاق (٨٢,٤٣ %) وكانت أكثر الأساليب موافقة أنها تؤكد على الهوية الدينية للمسلمين والتمسك بها ، وتقديمها للمسلمين بأسلوب سهل بمعامل إختلاف (٢٢,٨٧ %) ثم تمسك المسلمين بالإسلام وثوابته شكلاً ومضموناً بمعامل إختلاف (٣٠,٨٠ %) .

١٢- جاءت الأساليب الإعلامية فى المرتبة الرابعة بمعامل إختلاف (٢٠,٠٢ %) وما يعادل نسبة إتفاق (٧٩,٩٨ %)وكانت أكثر الأساليب موافقة هي أنها تتصدي للإعلام الغربي فى ربطه بين الإرهاب والعرب والمسلمين والإسلام بمعامل إختلاف (٢٨,٣٥ %) وجا فى المرتبة الثانية أنها تدعوا إلي المتابعة لتلفيق وسائل الإعلام الغربية لكل ما يتعلق بالقضايا العربية بمعامل إختلاف (٢٨,٦٦ %)كما جاء فى المرتبة الثالثة أنها تحذر من الوقوع فى الفخاخ الإعلامية التي يبثها الإعلام الغربي، مثل التعصب والتطرف والإرهاب والأصولية بمعامل إختلاف (٢٨,٧٢ %) .

١٣- جاءت الأساليب السياسية فى المرتبة الخامسة بمعامل إختلاف (٢٠,٣٨ %) ومعامل إتفاق وما يعادل نسبة اتفاق (٧٩,٦٢ %) وكانت اكثر الأساليب موافقة أنها تدعو إلي رفض تبعية الدول العربية والإسلامية لهيمنة المجتمع الغربي بمعامل إختلاف (٢٧,٢٤ %) وجاء فى المرتبة الثانية أنها تدعوا إلي التكامل بين جهود التحسين وجهود التصحيح على أرض الواقع بمعامل إختلاف(٢٧,٤٦ %) كما جاء فى المرتبة الثالثة أنها تؤكد على توحيد الرأي والتكامل فى الموقف تجاه الصراع العربي الإسرائيلي بمعامل إختلاف (٢٧,٨٢ %) .

١٤- وجاءت الأساليب الثقافية فى المرتبة السادسة بمعامل إختلاف (٢١,٥٥ %)وما يعادل نسبة إتفاق (٧٨,٤٥ %)وجاء أكثر الأساليب موافقة فى المرتبة الأولي أنها تركز على تجديد وتطوير الفكر الإسلامي ليتوافق مع ثقافة العولمة بمعامل إختلاف (٢٩,٤٠ %)وجاء أنها تصحح فهم الجمهور الغربي للإسلام والمسلمين بمعامل إختلاف (٢٩,٤٠ %) كما جاء فى المرتبة الثالثة أنها ترد على مفاهيم الكنيسة الغربية المشوهة عن العرب والإسلام والمسلمين بمعامل إختلاف (٣٠,٦٥ %)

١٥- جاءت الأساليب التاريخية فى المرتبة السابعة والأخيرة بمعامل إختلاف (٢٢,٣٩ %) وما يعادل نسبة إتفاق (٧٧,٦١ %) وكانت أكثر الأساليب موافقة هي دعوتها إلي حصر الصور السلبية ضد الإسلام والمسلمين تاريخيا لمناقشتها والرد عليها بمعامل إختلاف (٢٦,٤٤ %) وجاء فى المرتبة الثانية أنها تناقش العداء الغربي المتوارث للإسلام والمسلمين منذ ظهور الإسلام بمعامل إختلاف (٣٠,٥٩ %) .

١٦- جاءت نسبة من قالوا إن الفضائيات الإسلامية تعمل على تحسين صورة الإسلام والمسلمين – إلي حد ما – فى المرتبة الأولي بنسبة (٥٦,١ %) ومن قالوا نعم فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٨ %) .

١٧- جاءت نسبة من قالوا إنهم راضون عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث – إلي حدما – فى المرتبة الأولي بنسبة (٦٥,٠ %) ومن قالوا إنهم راضون تماماً فى المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٧ %).

١٨- جاء التصدي لتشويه صورة الإسلام والمسلمين لدي الغرب فى المرتبة الأولي بنسبة (٥٦,٥ %) ثم التشدد من قبل الأئمة والدعاة فى المرتبة الثانية بنسبة (٤٣,٥ %) .

١٩- جاء السبب الأول من أسباب رضا عينة البحث على معالجة الفضائيات الإسلامية أنها تتعرض لقضايا وأمور كانت محرمة قبل الثورات العربية فى المرتبة الأولي بنسبة (٣١,٣٩ %) كما جاء السبب الثاني وهو أن لديها جرأة فى عملية العرض والمعالجة بعمق وحرية فى المرتبة بنسبة (٢٧,٨٨ %) .

٢٠- جاءت قناة الناس في المرتبة الأولى بنسبة(٦١,٨ %)لأهم ثلاث قنوات، ثم قناة الرحمة فى المرتبة الثانية بنسبة(٥٦,١ %) ثم قناة إقرأ فى المرتبة الثالثة بنسبة(٥٦,١ %)

٢١- وفي مجال ذكر مقترحات أخري لتحسين الصورة غير ما أورده الباحث بإستمارة الاستبيان جاء الاهتمام بظهور الدعاة من الشباب وعمل برنامج للجاليات الإسلامية فى المرتبة الأولي من أهم سببين بنسبة (٥٢,٣ %) ثم عدم التشدد من قبل الدعاة وإستضافة شخصيات موثوق بها فى المرتبة الثانية من أهم سببين بنسبة (٤٧,٧ %) بالإضافة إلي أسباب أخري .

ثانياً : نتائج تحقيق الفروض :

باختبار الفروض السابقة ، وبإستخدام معامل (كا^2) التربيعية ومعامل (سبيرمان) : تبين أنه لا توجد علاقة بين النوع (ذكر/ أنثي) وأي متغير آخر.. ووجود علاقة إرتباطية قوية بين بعض المتغيرات .. وبين نوعية الجامعه وبعض المتغيرات الأخري على النحو التالي:

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدي المشاهدة وبين نوعية الجامعة ، حيث بلغ معامل كا ^{2} (٢٩,٤٢٢) بمستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير فى مدي المشاهدة .

٢- توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلاله إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة البحث ونوعية الجامعة ، حيث بلغ معامل كا ^{2} (١٣,٢٩٨) بمستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير فى كثافة المشاهدة .

٣- توجد علاقة إرتباطية قوية ذات دلالة إحصائية قوية بين مدي رضا عينة البحث من جانب ومحاور أساليب التحسين من جانب آخر حيث بلغ معامل إرتباط سبيرمان (٠,٤٦٩)عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) وهو ما يؤكد على تنوع فى الرأي نحو أساليب المحاور وتنوع فى مستويات الموافقه حيالها.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي رضا عينة البحث من جانب ومحاور أساليب التحسين من جانب أخر حيث بلغ معامل إرتباط سبيرمان عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) وهو ما يؤكد على تنوع فى أراء العينة فى مستوي الرضا عن هذه الأساليب .

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات الإسلامية لموضوع البحث ونوعية الجامعة حيث بلغ معامل (كا ^{2}) (١٣,٢٩٨) بمستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن نوعية الجامعة ذات تأثير فى مستوي الرضا وهو ما يؤكد على تفاوت فى مستوي الرضا بين محاور البحث .

توصيات البحث:

ينتاب الفضائيات الإسلامية كقنوات متخصصة ما ينتاب غيرها من القنوات المتخصصة والعامة من حيث التخطيط والمهنية فى العمل والسياسات الإعلامية وفي ضوء النتائج السابقة تأتي توصيات البحث على النحو التالي :

١- الإهتمام بالجانب المهني فى العرض والمعالجة .

٢- الإهتمام بالتخطيط العلمي في المجال الإعلامي ورسم السياسات الإعلامية العملية التي تساعد على توفير المناخ الصحي لتتكامل جهود التحسين الدعوية مع الجهود العملية على أرض الواقع.

٣- لتحقيق مستوي أعلي من المشاهدة والحرص عليها لابد من تلافي أسباب عدم المشاهدة والتأكيد على بقية أسباب المشاهدة التي لم تظهر فى النتائج السابقة بحكم أن أسباب المشاهدة كلها إيجابية وتلافي اسباب عدم المشاهدة بحكم أن الأسباب عوامل تفعيل سلباً وإيجاباً .

٤- جاءت نسبة الأئمة والدعاة والعلماء المتخصصون والمفكرون والمثقفون فى مراتب متفاوته، ويتطلب الأمر الإهتمام بمستوياتهم المادية والعلمية والثقافية لاسيما الشباب منهم.

٥- تعتبر الدراما لوناً من الأدب له جاذبيته وإبهاره وتأثيره على عقلية ونفسية الجمهور فى الوقت الذي تتلافاه بعض هذه القنوات إنطلاقاً من نظرتها للإنتاج الدرامي وما تأخذه عليه من ملاحظات سلبية فى الوقت الذي لم يحرم فيه الإسلام التعامل بين عنصري الأمة(ذكور/ إناث) فى إطار الآداب الإسلامية العامة، لذلك أري ضرورة الإهتمام بالأدب الإسلامي الدرامي لخلق جو من التفاعل والنقاش حول ما تعرضه الفضائيات الإسلامية من قضايا ومعالجات في مجال التطبيق العملي. ويعد عنصرا من عناصر التشويق، ولا يتوقف الأمر عند حد التنظير .

٦- ضرورة الإهتمام بجميع الأساليب والعوامل التي تتصل بعرض الإسلام ذاته سواء كانت من الأساليب التي نالت الموافقة أو كانت من الأساليب الأقل موافقة، وذلك بحكم أن الأساليب كلها مهمة، فلا يعقل أن تكون دعوة الإسلام إلي التعارف بين البشر جميعا ، ولا عرض الإسلام بعيداً عن المذهبية الضيقة من الأساليب غير ذات الأهمية .

٧- الإهتمام بالأساليب التي تتصل بواقع المسلمين لاسيما الأساليب الأقل موافقة مثل تطور واقع الدول العربية إلي الأفضل، والتعاون بين الأقليات الإسلامية الموجودة فى الخارج .

٨- بالأساليب السياسية جميعها – لاسيما – الأساليب التى لم تنل حظاً من الموافقة مثل : التفاعل العربي البناء مع المؤسسات الأهلية فى المجتمع الغربي والتعاون والتواصل مع الأقليات العربية والإسلامية ومساندتها .

٩- الإهتمام بالأساليب الثقافية – لاسيما – الأساليب الأقل موافقة مثل : تحري الطرق والأساليب العلمية والصحيحة فى فهم بناء المجتمعات الغربية ، ومتابعة مؤسسات التنشئة الإجتماعية فى الغرب لتصحيح مفاهيمها .

١٠- الإهتمام بالأساليب النفسية – لاسيما – الأساليب الأقل موافقة مثل : التخلص من الشعور بالتبعية والهزيمة النفسية وتقديم الحلول الناجحة لحالة الضياع والتفكك الأسري التي تعيشها الحضارة الغربية .

١١- الإهتمام بالأساليب التاريخية – لاسيما – الأساليب الأقل موافقة مثل: مناقشة الصراع الغربي منذ حروب الفرس والروم وتقديم التحليل التاريخي الحقيقي للإسلام والمسلمين.

١٢- الإهتمام بالأساليب الإعلامية – لاسيما – الأقل موافقة ، مثل : تعميق فهم الإعلام العربي الإسلامي لآليات وسائل الإعلام الغربية ، ودعم عملية التدفق الإخباري بين الدول العربية والإسلامية ، ومتابعة جهود الإعلام الغربي عن الإسلام والمسلمين بالتصحيح .
١٣- ضرورة الإهتمام بجميع المحاور - لاسيما - المحور الأول الذي يتعلق بعرض الإسلام ، والمحور الثاني الذي يتعلق بواقع المسلمين .
١٤- لتحقيق مستوى عال من الرضا عن معالجات الفضائيات الإسلامية يجب الإهتمام بأسباب الرضا جميعها، والعكس صحيح، بحكم أن الأسباب جميعها عوامل تفعيل سلباً وإيجاباً.
١٥- ضرورة الإهتمام بجميع الفضائيات الإسلامية ، ووضع ميثاق شرف (إعلامي / إسلامي) بحكم أداءها فى ضوء عملية التخطيط ووضع السياسات .
١٦- إنشاء شركة (عربية/إسلامية) لإنتاج الدرامة والبرامج الإسلامية، تأخذ على عاتقها عملية تحسين الصورة بخلق حالة من المواءمة والتكامل بين النظرية والواقع، وإيجاد حالة من التقبل والتطبيق لمبادئ الإسلام على أرض الواقع.
١٧- فتح قنوات للحوار مع القيادات الفكرية والدبلوماسية والسياسية بين الدول العربية والإسلامية بعضها البعض وبينها وبين هذه القيادات في المجتمع الغربي. لاسيما الدول التي بها أقليات إسلامية.
١٨- ضرورة تطبيق هذا البحث على جمهور المجتمعات الأوربية، وعلى فترات، لقياس ومعرفة وقع جهود التحسين عليها، وفي أي اتجاه تسير.

مراجـــع البحـــث :

١. سورة الحجر: الآية (٩٤).
٢.سورة المسد: الآية (١).
٣.سورة ص: الآية (٥).
٤.سورة الزخرف: الآية (٥٨).
٥.سورة البقرة: الآية (١٤٦).
٦.سورة البقرة: الآية (٨٩).
٧.محمد سعيد رمضان البوطي:فقه السيرة، دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وما تنطوي عليه من عظات ومبادئ وأحكام، ط٧،(دمشق، ١٩٩٧)، ص٣٠.
٨.عبد العاطي عبد الجليل: لماذا الخوف من الإسلام؟، قضايا وآراء، مجلة التواصل تصدر عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، عدد٤، شوال ١٩٧٢و.ر، ديسمبر ٢٠٠٤ف، ص٨١.
٩.محمد بشاري : الإسلام والإعلام الغربي وتحديات ما بعد أحداث ١١ سبتمبر، مجلة التواصل، مرجع سابق، ص١١٧، ١١٨.
١٠.طارق البشري: العرب في مواجهة العدوان، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣ف)، ص١٧.
١١.إبراهيم نافع، انفجار سبتمبر: العولمة والأمركة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢)، ص٢٤٧.
١٢.السيد يس: الحرب الكونية الثالثة، عاصفة سبتمبر والسلام العالمي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣ف)، ص١٩.
١٣.علي عجوة: كلمة في افتتاح المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، بعنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، ج١، من (مطبوعات المؤتمر، مايو ٢٠٠٢ف)، ص: ز، ع.
١٤.محمدعابد الجابري: مسألة الهوية، العروبة والإسلام والغرب، (القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، عدد٢٧، ١٩٩٥)، ص١٦٩.
١٥.صلاح الدين حافظ: الكلمة الافتتاحية، مجلة الدراسات الإعلامية، عدد١٠٦-١٠٧، يناير، يونيه ٢٠٠٢، ص٣٢.
١٦.كرم شلبي، الإعلام والدعاية في حرب الخليج، (القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٩١)، ص١٥.
١٧.إلبرت. هـ، تـر، واي ج، تـو: دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة: كمال عبد الرؤوف،(القاهرة:الدار الدولية للنشر والتوزيع،١٩٨٨)، ص٨٤،٨٣.
١٨.سيمون سير فاتي: محرر وسائل الإعلام والسياسة الخارجية، ترجمة: محمد مصطفى غنيم، القاهرة، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ١٩٩٥ف، ص٢٧.
١٩.توفيق إبراهيم: تحليل ردود الأفعال العربية تجاه أحداث أيلول/ سبتمبر، وتداعياتها في صناعة الكراهية في العلاقات العربية، الأمريكية، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤)، ص٢٩١.
٢٠. جابرعبدالموجود: الصورة الذهنية بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر، والمنعقد في الفترة من ١٣-١٦ نوفمبر، ٢٠٠٦، ص٣٨.

٢١. جميل مطر: الكراهية الأمريكية للعرب "صناعة جديدة: في صناعة الكراهية في العلاقات العربية الأمريكية، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤)، ص٢٨٦.
٢٢. مصطفى أحمد تركي: وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد، (القاهرة، مجلة عالم الفكر، مارس، ٢٠٠٤)، ص١٠٠.
23. محمد علي الأصفر: من أجل تخصيص برامج مرئية للتعريف بالإسلام بالقنوات الفضائية، مجلة البحوث الإعلامية، عدد٣١-٣٢، (ليبيا: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي، ٢٠٠٥)، ص٢١١.
24. جابر عبد الموجود: مرجع سابق، ٢٠٠٦، ص٥٠.
٢٥. محمود عبد المنصف سويفى إبراهيم: القنوات الفضائية الإسلامية وأثرها على الإتجاهات المعرفية للجمهور المصرى (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ص١٧٧..
٢٦. محمود سعيد أبو عامود: الوظائف السياسية لوسائل الإعلام ،مجلة الدراسات الإعلامية(القاهرة: المركز العربى للدراسات الإعلامية، العدد/٥٠، ١٩٩٨) ص١٥.
٢٧. سهير صالح: دور القنوات الفضائية الإسلامية فى إمداد الجمهور بالثقافة الدينية ،المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر، الإعلام والبناء الثقافى والإجتماعى للمواطن العربى، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،مايو/٢٠٠٧) ص ١٤٦٣، ١٤٦٤.
٢٨. أديب خضور: البرامج الدينية فى البرامج الرمضانية، إتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، عدد/١(القاهرة: جامعة الدول العربية، الإدارة العامة، ٢٠٠٣) ص٦٣.
٢٩. حسن عبد الله يحيى دحرجة: العلاقة بين القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الدينية لدى طلاب الجامعات اليمنية و المصرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠.) ص١١٨.
٣٠.عبدالكريم زيدان: أصول الدعوة،ط/٧(بيروت: مؤسسةالرسالة،١٩٩٧)ص٤٩.
٣١.إبراهيم إمام:أصول الإعلام الإسلامى(القاهرة:دار الفكر العربى،١٩٨٥) ص٥،٦.
(32) Bruce k .Rutber Ford : Egypt After Mubarak . Liberalism . Islam and democracy . (Princeton University Press . USA , 2011) P 5.
٣٣. راندا موسى : كيف تتحول الثورات العربية إلى " ديموقراطيات آمنة ؟ " تجارب عالمية ، مجلة السياسة الدولية ، الأهرام ، متاح على: www.siyassa.org.eg,9December 2011. http://
٣٤.محيي الدين عبد الحليم: الصورة الذهنية للعرب والمسلمين في الإعلام الغربي بعد أحداث ١١سبتمبر، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام، مرجع سابق، ٢٠٠٢.
٣٥. محمد رضا أحمد محمد: أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام ، المرجع السابق، ٢٠٠٢ .
٣٦. عادل عبد الرازق ضيف: رأى النخبة حول دور الإعلام فى تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج، المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام ، المرجع السابق،٢٠٠٢.
٣٧. محمد غريب: تعرض طلاب الجامعات لقناة إقرأ الفضائية و علاقته بإدراك القيم والموضوعات الدينية: دراسة ميدانية فى إطارنظرية الغرس الثقافى، مجلة دراسات الطفولة ، عدد/يوليو ٢٠٠٣.

٣٨. محمود حسن إسماعيل: إستخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية و الإشباعات المتحققة منها ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، عدد/٢ ،مجلد/٥ (كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٤) ص٢٨٧-٣٢٨.
٣٩. محمد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التثقيف الدينى لدى طلاب الجامعات . دراسة ميدانية . المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ،عدد/٢ ،مجلد/٦ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٥.
٤٠. علاء عبد المجيد يوسف الشامى: دور الخطاب الدينى فى وسائل الإتصال فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو القضايا السياسية . رسالة دكتوراة غير منشورة (كلية الإعلام : جامعة القاهرة ،٢٠٠٦).
٤١. سهير صالح إبراهيم:(مرجع سابق ، مايو/٢٠٠٧) ص١٤٤٥-١٤٨.
٤٢. نهى حشيش: إستخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الإسلامية و الإشباعات المتحققة . دراسة ميدانية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، شعبة الصحافة و الإعلام ، ٢٠٠٨.
٤٣. إيمان هزاع: إستخدامات الجمهور اليمنى للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه، رسالة ماجستيرغيرمنشورة(القاهرة: جامعة عين شمس، كليةالآداب، ٢٠٠٨).
٤٤. نشوى الشلقاني: دور القنوات الدينية المتخصصة في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، عدد/٣٣، يناير ٢٠١٠.
٤٤. سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤)، ص١٣٢.
٤٥. المرجع السابق، ص١٤٧.
٤٦. محمد الجوهري وعبد الله الخريجي: مناهج البحث العلمي، طرق البحث الاجتماعي، ج٢، ط٢، (القاهرة، جدة، دار الشروق، ١٩٨٠)، ص١٢٥.
٤٧. سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص١٨٣.
٤٨. محمد مصالحة: السياسة الاتصالية في الوطن العربي، (القاهرة: مكتبة الشروق، ١٩٨٦)، ص١٥.